

أنماط التهجين اللغوى على مواقع التواصل الاجتماعى فى إطار نظرية الترميز المزدوج

د. الهام يونس أحمد*

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التهجين اللغوى على مواقع التواصل الاجتماعى بالتطبيق على الفيس بوك وذلك من خلال دراسة كيفية إعتمدت على تحليل النصوص اللغوية التى قدمها الطلاب فى شكل تعليقات على منشورات لصفحة عالفيسبوك خصصت للغرض البحثى وأيضاً مقابلات متعمقه مع 124 طالب من اللذين كتبوا التعليقات وذلك لتحديد نمط التهجين اللغوى فى أحاديثهم وكذلك ومبررات ودوافع هذا التهجين وذلك باستخدام نظرية الترميز اللغوى المزدوج وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج من أهمها:

- ارتفاع نسبه تهجين اللغة العربية باللغة الإنجليزية
- ارتفاع نسبه تهجين اللغات بالحروف الحسابيه
- ارتفاع نسبه تهجين اللغات بالرسوم التعبيرية والإختصارات
- حدد أفراد العينة أن مبررات هذا التهجين ترجع إلى سهوله التعامل بالفرانكو وسرعه الأداء باستخدام
- الأجهزة التكنولوجيه الحديثه وكذلك لتفادى الملل وعجز اللغة العربية عن التعبير عن المشاعر والأحاسيس
- هناك إتجاهات إيجابيه من أفراد العينه نحو استخدام اللغة الفرانكو وإتجاهات سلبيه نحو استخدام اللغة العربية
- لا يوجد فروق بين أفراد العينه فى أنماط ومعدلات التهجين طبقاً للنوع أو المستوى الاجتماعى والإقتصادى
- **الكلمات الرئيسية :** أنماط، التهجين اللغوى، الفيسبوك.

*أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بالمعهد الدولى العالى للإعلام – أكاديمية الشروق

Types of linguistic hybridization on social media sites... based on Dual Coding Theory

Abstract:

This study aimed to identify the patterns of linguistic hybridization on social networking sites through the application of Facebook, through a qualitative study. To determine the pattern of linguistic hybridization in their conversations, as well as the justifications and motives for this hybridization, using the theory of dual linguistic coding. The study reached several results, the most important of which are:

- 1- The high rate of hybridization of Arabic into English
- 2- The high rate of hybridization of languages with arithmetic letters
- 3- The high rate of hybridization of languages with emojis and abbreviations
- 4- The sample members determined that the justifications for this hybridization are due to the ease of dealing with Franco and the speed of performance using modern technological devices, as well as to avoid boredom and the inability of the Arabic language to express feelings and feelings.
- 5- There are positive attitudes of the sample members towards the use of the Franco language and negative attitudes towards the use of the Arabic language.
- 6- There are no differences between the members of the sample in the patterns and rates of crossbreeding according to gender or socioeconomic level.

المقدمة:

تعتبر مسألة اللغة العربية في وسائل الإعلام الجديدة ، وخصوصًا مواقع التواصل الاجتماعي ، من أكثر الموضوعات إلحاحًا ؛ للطرح والمناقشة ، لما طالها من شوائب ساهمت في تدهورها.

ومع ما يمتاز به هذا العصر من انفجار تكنولوجي وزخم معلوماتي وتعدد في وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني ، وما يحمله من معالم حوّلت الكون إلى منشأة عملاقة ، تتلاحم فيها الثقافات والحضارات واللغات في ظل تيارات العولمة المتهافئة ، وبخاصة التيارات الثقافية التي تعد الأشدّ وقعًا على هوية المجتمعات العربية بشكل خاص ، وشكلت خطرًا على مقوماتها وخصوصيتها ومستقبلها كأحد أهم اللغات في العالم ؛ بل وهويتها أيضًا، حيث ارتبطت الهوية باللغة منذ اللحظة الأولى للوجود الإنساني ؛ حيث كانت الأسماء التي علمها الله - عز وجل - لأدم عليه السلام هي أسمى ما ميز هويته بين الملائكة.

ومع هذه الطفرة التكنولوجية المتسارعة وتطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي أحدثت ثورة في الإعلام ؛ نتيجة تزايدها وتنوعها ، وكونها أصبحت من أولويات الأنشطة اليومية ، وبخاصة فيما بين الشباب. وساهمت في فتح آفاق تواصلية غير مسبوقه، أساسها السرعة والمرونة والتفاعلية والتدفق السريع وحرية التعبير ؛ متجاوزة الإلتزام بقواعد ومبادئ اللغات جميعًا ، وجاعلة من المتلقي مصدرًا ومستقبلًا معًا . وأطاحت بثوابت لغوية وإعلامية ، بل ثقافية . حيث ظهر نوع جديد من اللغة المستخدمة في التواصل الافتراضي ؛ سواء أكان في التعليقات العامة أو الدردشة الخاصة . وقد وذاع صيت هذا النوع في وقت وجيز ، وانتشر بسرعة كبيرة - رغم ما يحمله من حروف وملامح دخيلة على اللغة العربية- وهو الأمر الذي بات يشكل خطرًا على أصول اللغة العربية بما تحويه هذه اللغة المستخدمة الجديدة من خليط من الأخطاء والألفاظ الأجنبية والألفاظ المختلفة مثل التعبيرات المرسومة والاختصارات التي تقدم دلالات وإيحاءات ، تفهم بين مستخدميها ومنتجها . وكل هذه الظواهر تشكل خطرًا داهمًا على استخدام الشباب للغة العربية ، ويعد تهجينًا لغويًا في المقام الأول وثقافيًا بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

انتشر التهجين اللغوي وازدادت ممارسته في المحادثات اليومية والمنشورات والتعليقات ، كما كسر الحاجز النفسي والاجتماعي لممارسته في الإنتاج الرقمي والورقي.

فقد أصبحت اللغة المستخدمة لا تنتمي في بنيتها الصوتية ولا الصرفية ولا الدلالية لأي لغة من اللغات المعروفة. حيث بدأت ظاهرة اللغة الشبابية الجديدة أولاً مع رسائل الهاتف المحمول ؛ لكنها عرفت توسعًا أكثر مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي وانتشارها ، حيث فرضت هذه التكنولوجيا الجديدة على البعض إدخال رموز وأرقام سواء على المستوى الحرفي أو المجازي...، فأصبحت الحروف العربية تكتب بحروف وأرقام ورموز إنجليزية أو فرنسية، كما تم دمج اللهجة العامية بالفصحى ، بالإضافة إلى التعبير عن الأفكار والمشاعر والحالات النفسية بالرسومات البسيطة والرموز. وقد تعدي الأمر إلى حد استعمال لغة الأعداد والأرقام ، فأصبح حرف الحاء هو 7 وحرف العين هو 3 فيما يعد تهديدًا لسلامة اللغة العربية .

ولما كان للغة العربية من خصوصية تجعلها تتفوق على سائر اللغات ، فمن الناحية الدينية (1) هي لغة القرآن واللغة الأولى لما يقارب من خمس سكان العالم . ومن الناحية القومية هي لغة العرب من المحيط إلى الخليج . وعلى الصعيد الدولي أصبحت اللغة العربية لغة رسمية ولغة عمل في الأمم المتحدة ولجانها الرئيسية في 18 ديسمبر 1973 – وهو اليوم العالمي للغة العربية – إضافة إلى الانجليزية والفرنسية والصينية والإسبانية والروسية.

ومن الناحية العملية تعدُّ اللغة العربية من أكثر لغات العالم ثراءً وطواعيةً ؛ وذلك لما تتمتع به من مزايا الإشتقاق والتوليد والقياس ، فهي قادرة على التعبير عن أدق مصطلحات العلوم وتقنيات المعرفة . كما أنها قادرة على التعبير عن أرق خلجات النفس والشعور والوجدان.

ومما لا شك فيه أن وسائل التواصل الاجتماعي (2) والتطبيقات المختلفة ، هي المجال الواسع الذي ساهم في انتشار هذه اللغة الجديدة سواء على مستوى التحدث أو الكتابة ، ولذا دعت الضرورة البحثية لإجراء رصد لغويّ وتتبع لأنماط التهجين اللغوي التي يستخدمها طلاب الجامعة في ساحات الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها في استخدامهم للغة العربية.

أهمية الدراسة:

1- تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في لفت الانتباه إلى حالة اللغة العربية ، وتشريح واقعها وأين هي؟ وموضعها على شبكة الإنترنت بهدف وضع تصورات يمكن لنا من ورائها ، تقديم حلول وتصورات للنهوض بهذه اللغة وإعادة بعثها من جديد بوجه يعكس تطورات العصر التقني.

2- ندرة الدراسات المصرية التي تناولت هذه الظاهرة - رغم خطورتها على اللغة العربية التي تتعرض للإنهيار من قبل مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة الفيس بوك.

3- بالوصول إلى نتائج الدراسة ستساهم هذه الدراسة في وضع قائمة بالكلمات والحروف والرسوم التعبيرية والإختصارات الشائعة الاستخدام في محاولة لتحديد سبل إصلاح هذه المشكلة.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على الإشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي .
- 2- رصد وتحليل أنماط التهجين اللغوي على مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- التعرف على تأثير استخدام اللغة الجديدة على استخدامات الشباب للغة العربية .
- 4- التعرف على العقبات التي تحول دون انتشار لغة عربية سليمة على مواقع التواصل الاجتماعي.

الجانب الفكري للدراسة:

مفهوم التهجين اللغوي:

التهجين هو الالتباس والتشابه، وهو دخول الأشياء بعضها في بعض . أما إصطلاحياً فيعرفه G-Mounimo ، على أنه الخطأ أو الخلل اللغوي الناجم عن عدم تطابق لغتين وتوافقهما عند احتكاك الواحدة بالأخرى (3) ونستنتج من ذلك أن التداخل يحدث باحتكاك لغتين أو أكثر ، وهذا راجع إلى عوامل غير لغوية كاحتكاك شعبين مختلفين من حيث الثقافة والعادات.

العوامل المؤثرة في الانتقال اللغوي:

1-العوامل النفسية:

للعوامل النفسية تأثيراتها السلبية والإيجابية في التواصل اللغوي ؛ حيث كشفت دراسات الإعلام اللغوي عن دور الحواجز النفسية في نشر المعلومات وإستقبالها ، التي تنشأ نتيجة أسباب مختلفة كالتحيز والفوارق الاجتماعية والسياسية والأخلاقية والمهنية وغيرها من الفوارق الأخرى بين مصدر المعلومة وملتقيها وهو ما يسمى بالفصام الذي يتحم عنه:

1-الغموض ، حيث يكون التفكير غامضاً ومشوشاً.

2-اختفاء الألفاظ التي تربط بين الجمل.

3-تفكيك الأفكار حيث تصبح الجمل لا ترابط بينها.

4-التكثيف في المحادثات حيث تحمل الجملة الواحدة أكثر من معنى (4)

العوامل الاجتماعية:

إن التواصل أساس كل العلاقات الاجتماعية والتواصل اللغوي هو علاقة اجتماعية قبل أن يكون تناقل معلومات ، وتعتبر اللغة الركيزة الأساسية لتلك العلاقات وتدعمها بالتفاعل والتبادل (5) والنظام اللغوي المتفق عليه ويشترك فيه جميع الأفراد الذين يتفقون على معاني معينة للكلمات فيما يسمى بالاتفاق الجمعي (6)

العوامل الثقافية:

التواصل مع الآخرين يأتي بناء على خبرات كثيرة سابقة ؛ حيث يريد الإنسان من الآخرين مشاركة خبراته ومشاركتهم خبراتهم . ومن هنا فإن أسلوب التواصل والسلوك الإتصالي الذاتي : هو عملية تفاعلية وليست ذاتية ورموزها وإشاراتها لا بد أن يكون متفق عليها لدى جميع الأطراف (7).

مصادر التهجين (8):

حاول اللغويون أن يحددوا المصادر التي ساعدت على وجود التهجين في اللغة العربية وحدودها على النحو الآتي :

الأسرة : نسبة كبيرة من الأسر العربية – لا تقوم بدورها في الحفاظ على اللغة العربية بدعوى التمدن والحداثة .

المدرسة: ساهمت المنظومة التربوية في البلاد العربية في تفاقم ظاهرة التهجين اللغوي ، ولم تؤد الدور المنوط بها في الحفاظ على اللغة العربية وصفاتها بتنمية القدرات اللغوية لدى المتعلمين ، كما ظهر الدور السلبي في عدم تنمية المقرئية لدى التلاميذ في جميع المراحل.

الايوضاع الاجتماعية: حيث تبين أنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعي زاد الاهتمام بالمظاهر الارستقراطية والسعي إلى إبراز الثقافة الأجنبية، باستعمال لغات أخرى بالإضافة إلى العربية ، وفي أحيان كثيرة الجمع بينهما فيما يسمى بالتهجين اللغوي.

العامل التاريخي: تعد المخلفات السلبية والرواسب التي تركتها لغة المستمر في اللغة المغزوة بكل مستوياتها.

مظاهر التهجين في الحياه الواقعية⁽⁹⁾:

إذا كان التهجين اللغوي على مواقع التواصل الاجتماعي يشكل خطرًا محددًا باللغة العربية ؛ فإن الحياة الواقعية أيضًا لا تخلو من مظاهر التهجين ، التي تؤثر بشكل مباشر على استخدام اللغة العربية في الحياة الواقعية أيضًا . ومن مظاهر هذا التهجين الواقعي: (كثرة اللافتات الأجنبية في البلاد العربية، أغاني الفيديو كليب ، هيمنة اللغة الإنجليزية على خطابات النخبة، السلوك النمطي في تهجين الخطاب العربي العاكس للدونية .

الرموز التعبيرية (الإيموجي) ⁽¹⁰⁾:

توصل العلماء إلى أن 27 شعورًا عاطفيًا ، اقترن التعبير عنها باستخدام الرموز التعبيرية ، منها على سبيل المثال لا الحصر⁽¹¹⁾: الإعجاب، الحب، التقدير، التسلية، القلق، الهلع ، الحرج، الملل ، الهدوء، الإرتباك.

والإيموجي Emoji⁽¹²⁾ هي في الأصل كلمة إنجليزية مشتقة من كلمة يابانية الحرف الأول منها E يعني الصورة والثاني "Moji" يعني حرف ، وقد تم ابتكارها في اليابان عام 1995 . فالنموذج المبدئي لهذه الرموز كان عبارة عن مجموعة تتكون من 176 صورة صُممت بهدف استخدامها في أول نظام أساسي لخدمات الإنترنت الخاصة بالهاتف المحمول mode . وتم تطورت تدريجيًا حتى أصبحت بالشكل الذي نستخدمه حاليًا. وهي صور تعبيرية⁽¹³⁾ تخيلية رقمية تظهر في نصوص الرسائل الإلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي.

الفرانكو ارابيك:

هي أبجدية مستحدثة غير رسمية ظهرت منذ بضعة سنوات ، وتستخدم هذه الأبجدية على نطاق واسع بين الشباب في الكتابه أو عبر رسائل المحمول وتعد من نواتج التهجين اللغوي وهي مزيج من الحروف العربية واللاتينية والأرقام⁽¹⁴⁾.

مفهوم الأيموجي:

تعد الرموز التعبيرية من أهم أدوات نقل الأفكار والمشاعر في وقتنا الحاضر باعتبارها نوعًا من أنواع اللغة غير اللفظية ؛ حتى أن بعض الباحثين ذهب إلى اعتبار أن الرموز التعبيرية (الإيموجي) ستكون لغة المستقبل؛ مستندين على إحصائية تفيد بأن هناك 41 مليار رسالة نصية؛ تُرسل كل يوم حول العالم منها 6 مليارات رسالة ، تتضمن واحدة من هذه الرموز

التعبيرية . وقد أصبحت شعوب العالم تحتفل باليوم العالمي للرموز التعبيرية Emoji. والإيموجي لا تعبر عن تعبيرات الوجه فقط ، ولكنها أيضاً تعبر عن مفاهيم وأفكار أوسع مثل الاحتفال والطقس ووسائل النقل وأشكال المباني والمشاعر والأحاسيس... وغيرها فبعضها يكون متحرراً على سبيل المثال قلب نابض أو عين تغمز أو نجوم لامعه ؛ وهي غالباً ما تستخدم لأغراض تشكيلية decorative purposes ، ولكنها - أيضاً - لها أغراض وظيفية تخدم المعنى .⁽¹⁵⁾

ولقد أحدثت الصور التعبيرية قفزة نوعية في مجال اللغة والاتصال ، مما أسهم في إثراء اللغة بشكل عام من خلال ما تقدمه من مزايا أهمها تكملة المعنى الناقص في الكلام المكتوب بوصفها نوعاً من أنواع الاتصال غير اللفظي وعادلت بذلك لغة الجسد كالإيماءات والإشارات والإيحاءات⁽¹⁶⁾.

وقد ظهر أول إيموجي في عهد الفراعنة على ورق البردي.. الصورة التعبيرية صورة تساوي خبراً أو مشاعر فاعتبره الفراعنة أداة تواصل مفيدة تجاوزت كل اللغات⁽¹⁷⁾.

مزايا استخدام الإيموجي⁽¹⁸⁾:

- 1- كسر حاجز الملل في المحادثات الإلكترونية.
- 2- تساعد على التعبير عن الآراء في أقصر وقت ممكن .
- 3- تخفف من حدة إيقاع اللغة الرسمية.
- 4- التعبير عن المشاعر.

سلبيات استخدام الإيموجي:

- 1- ضياع اللغة فقد تكون سبباً في التأثير في اللغة وخاصة عند الأطفال⁽¹⁹⁾.
- 2- صعوبة تحديد المشاعر أو انفعالات الأشخاص فالرمز قد يكون سبباً لإنتاج العديد من المعاني.

عوامل انتشار هذه اللغة:

- 1- التمرد الجمعي وعدم التفاعل مع الكبار ، وليس الإنترنت وحدها هي السبب الرئيسي ، ولكن العديد من المصطلحات الأجنبية المنتشرة بين الشباب سبب استخدامهم للغة الإنجليزية كلغة تعامل في بعض الأماكن . بالإضافة إلى تردي مستوى التعليم الذي لا يهتم أصلاً باللغة العربية . وصولاً إلى الدراما العربية وما تقدمه من مسلسلات وأفلام.
- 2- صغر حجم الشاشات ومحدودية الإشارات التي يسمح بها في الرسالة الواحدة ؛ حيث إن هذه اللغة لم تعد تقتصر على الرسائل اليومية عبر الهاتف الخليوي أو "Chat" عبر الإنترنت ؛ إنما دخلت في صلب حياة الشباب اليومية يتداولونها في حواراتهم المحكية من دون تردد . والسبب في ذلك هو أن هذا الجيل هو جيل "Zapping" حيث كثرة التعامل بالأدوات التقنية التي تعمل بأوامر accept , send , Cancel ، والتي أدى كثرة استخدامها إلى انتقالها إلى الحياة اليومية والأحداث الواقعية والإفتراسية.

- 3- وجود شعور بالاغتراب لدى الشباب يدفعهم للبحث عن لغة جديدة كقناع في مواجهة الآخرين.
- 4- تركيز المدارس على تعليم اللغة الأجنبية التي تحدث صراعًا واضحًا مع اللغة العربية نتج عنه عزوف أفراد الجيل عن لغتنا ؛ بل اتخاذ مواقف سلبية تجاهها تتمثل في تضخيم حاجز الصعوبة في تعلمها بصفة خاصة ومعظم العلوم يتم تدريسها بالانجليزية .
- 5- استفحال ظاهرة الانبهار بالآخر والشعور بالدونية لدى بعض الشباب والمثقفين⁽²⁰⁾.

منهج الدراسة:

نوع البحث : تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية ؛ لأنها تهتم في الأساس بوصف محتوى عينة من صفحات موقع الفيسبوك بما فيها التعليقات ، الفيديوهات ، المقالات ، الصور.

فطبيعة الدراسات الوصفية وأهدافها تقتضي التعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمدًا على تجميع البيانات وتحليلها وبالتالي استخلاص النتائج.

واعتمدت الدراسة على تحليل النصوص اللغوية ورصدها بشكل كمي بإستخدام أداة تحليل المضمون بالإضافة إلى إستخلاص نتائج مجموعه من المبحوثين بإستخدام إستبيان تم ملء بياناته مع المجموعات البحثية الخمسة التي سبق الإشارة إليها

أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات على مستويين:

1- أداة تحليل النصوص اللغوية الذي قدمت للباحثة في شكل تقرير ذاتي، حيث تم إنشاء صفحة على الفيس بوك بعنوان " آراء حرة" وتم تحديد عينة الطلاب المتفاعلين على هذه الصفحة حيث تم اختيار العينة بأسلوب العينة العمدية ممّن انضموا لصفحة آراء حرة . وتم مناقشة قضية "التنمر الإلكتروني من خلال كتابة بوست على صفحة آراء حرة يطرح يوميًا ، بعدًا مختلفًا من أبعاد قضية التنمر الإلكتروني ، وطلب من المبحوثين تقديم تقارير ذاتية تحتوي على تعليق أو مناقشة هذا البوست اليومي . وتم تجميع التقارير الذاتية من 124 طالبًا لمدة 15 يومًا ؛ حيث بلغ عدد التقارير التي تم تحليلها 1475 تقرير ذاتي (نظرًا لعدم إلترام بعض الطلاب بتسليم التقارير في موعدها). وتم تحليلها باستخدام استمارة تحليل النص اللغوي التي تم تحكيما من أساتذة متخصصين ؛ وذلك بهدف دراسة البنية اللغوية لهذه التقارير الذاتية .

2- إستبيان ميداني⁽²¹⁾:

اعتمدت الباحثة على إستبيان يشتمل على محاور عامه للدراسة لمعرفة مبررات إستخدام هذه اللغة وكذلك دوافع إستخدامها والاتجاهات نحوها وتم ملء الإستمارة في شكل مقابلات جماعية مع الطلاب ؛ وذلك للاستفادة من التفاعل بين أفراد المجموعة الواحدة حول موضوع اللغة المستخدمة في التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي ؛ وذلك – أيضا- للاستفادة من تأثير الجماعة Group Effect - حيث إن التفاعل الذي حدث بين أفراد المجموعة الواحدة،

والتي بلغ عددها 25 طالبًا وتم إجراء خمسه لقاءات ، بإجمالي حجم العينة 124 طالبًا - ينتج بيانات ورؤى لن تصدر وتتضح دون وجود ذلك التفاعل بين أفراد المجموعة الواحدة. وما حدث كان بمثابة تسلسل Channing أو تدفق Cascading حيث يتسلسل الكلام أو يتدفق كالتسلسل فيما بين أفراد المجموعة الواحدة.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الشباب الجامعي دارسي تخصص الإعلام ، ومجتمع الدراسة التحليلية في تعليقات الطلاب على منشورات موقع التواصل الإجتماعي الأشهر فيسبوك

عينة الدراسة:

تم سحب العينة بأسلوب العينة العمدية **Judgment Sampling** ؛ حيث قامت الباحثة باختيار الطلاب الذين شاركوا بالتعليق على المنشورات الخاصة بصفحة آراء حرة بناءً على متابعة التعليقات المكتوبة بالفعل ، ولذلك بلغ حجم عينة الطلاب 124 مفردة ، تم تقسيم الطلاب على خمس ، وتم تجميع استجاباتهم في شكل استبيان لكبر حجم العينة . ولسهولة التعامل الإحصائي معها، وبلغ حجم العينة التحليلية 1475 نصًا لغويًا مكتوبًا . وقد حرصت الباحثة على إجراء الدراسة الميدانية مع الطلاب أنفسهم الذين اشتركوا في صفحة "آراء حرة" وكتبوا النصوص اللغوية موضوع التحليل . وذلك للتعلم في دراسة الظاهرة اللغوية من مستخدميها أنفسهم على صفحة الفيس بوك "آراء حرة" .

محاور الدراسة الميدانية :

- 1- ما أكثر اللغات استخدامًا في التعليق على منشورات الفيس بوك ؟
- 2- ما معدل استخدام اللغة الفرانكو بين الشباب عينة الدراسة ؟
- 3- ما مبررات استخدام اللغة الفرانكو؟
- 4- ما الدوافع المؤثرة في استخدام هذه اللغة؟
- 5- إتجاهات الشباب نحو استخدام هذه اللغة؟

فروض الدراسة الميدانية :

الفرض الاول :- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائيه بين معدل استخدام الشباب للغه الفرانكو ودوافع هذا الاستخدام.

الفرض الثاني :- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائيه بين معدل استخدام الشباب للغه الفرانكو واتجاهاتهم نحوها.

الفرض الثالث:- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين مبررات استخدام الشباب للغة الفرانكو واتجاهاتهم الايجابية والسلبية نحوها.

الفرض الرابع :- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معدل استخدام الشباب للغة الفرانكو باختلاف خصائصهم الديموجرافية (النوع - المستوى الاقتصادي الاجتماعى).

متغيرات الدراسة الميدانية

متغيرات مستقلة	متغيرات تابعة
1-المستوى الاجتماعي الاقتصادي 2-النوع 3-الدوافع 4-الاتجاهات	1-معدل استخدام الشباب للغة الفرانكو 2-مبررات الاستخدام

تساؤلات دراسة تحليل النص اللغوى :

- 1- أي أنواع التهجين أكثر استخدامًا فى تعليقات الشباب؟
- 2- مدى الاعتماد على اختصارات لغوية فى تعليقات الشباب؟
- 3- مدى الاعتماد على إيموجي؟
- 4- ما نوع اللغة العربية المستخدمة فى التعليقات؟
- 5- ما الوسائل التعبيرية الأخرى المستخدمة (مدعوم بصور / بفيديو)؟
- 6- ما أهم الوسائل التعبيرية (الايروجي والاختصارات المستخدمة فى تعليقات الشباب)؟

فروض دراسة تحليل النص اللغوى :

الفرض الاول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة التهجين (فئة اللغة المستخدمة)، ونوع اللغة (عامية – فصحي – مبتذلة) .
الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل إستخدام الايموجي ؛ وفئة اللغة المستخدمة .

المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها - إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصارًا لـ: Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية

- 2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- 3- الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة: الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة
- 4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة ، إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70 ، وقوية إذا زادت عن 0.70 .
- 5- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .
- 6- تحليل التباين ذي البعد الواحد (way Analysis of Variance One) المعروف اختصارًا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval)
- 7- وقد تم قبول نتائج الإختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول - الدراسات التي تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية.

المحور الثاني- الدراسات التي تناولت الترميز اللغوي المزدوج Dual Coding

دراسات المحور الأول

(1) رباب عبد المنعم محمد التلاوي، 2020⁽²²⁾:- خطابات التهجين الثقافي للمواقع والشبكات الإلكترونية العلمانية والإلحادية وتفاعل الشباب معها.

تهدف هذه الدراسة إلى:

تحليل وتقويم مضمون الخطاب الثقافي للمواقع والشبكات الإلكترونية العلمانية والإلحادية، لتقديم أطروحات تقاوم ثقافة التهجين ، وتكون داعماً للحفاظ على الهوية الثقافية، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

اتضح اختلاف التوجهات السياسية والفكرية لكل موقع ؛ وفقاً للهدف منه وهويته وسياسته التحريرية، وانعكس ذلك على طبيعة المحتوى المقدم في كل موقع . وهذا ما أظهرته نتائج التحليل

الخاصة بالفئات الشكلية للمحتوى المقدم في المنتديات عينة الدراسة.

(2) حسينة فلاح، 2020⁽²³⁾:- تمثيل التهجين اللغوي والثقافي في الرواية الجزائرية.

تهدف هذه الدراسة إلى: إبراز جمالية التهجين في النص الروائي الجزائري المعاصرو إظهار مدى انخراط الروائيين الجزائريين في مسعى تمثيل المشهد الثقافي اللغوي المحلي .

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: يعد التهجين الذي اتضح في الأعمال الروائية الأربعة عينة الدراسة عامل تداخل بين الملفوظات وتجديد وإبداع يسهم في إضفاء طابع عابر للحدود على تلك الأعمال. ويدل التهجين على رغبة الأديب الجزائري في الإحتكاك بالآخر المختلف معه ثقافياً ولغوياً.

(3). Sarah Josefine Schaefer ،2020⁽²⁴⁾:- Hybridization or what? A question of linguistic and cultural change in Germany

تهدف هذه الدراسة إلى:

تسليط الضوء على التغييرات اللغوية والثقافية غير المكتشفة حتى الآن على وسائل الإعلام الألمانية المعاصرة للبالغين. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: لا يمكن إعتبار وجود اللغة الإنجليزية مجرد تهديد للغة والثقافة في ألمانيا ، ولكن يجب اعتباره ظاهرة تشكل جزءاً من التغيير اللغوي والثقافي في هذه المنطقة.

(4) عبد الحفيظ عبد الجواد درويش، 2019⁽²⁵⁾، استخدام رواد مواقع التواصل الاجتماعي للثنائية والإزدواجية اللغوية والحرف اللاتيني وآثاره في اللغة العربية.

تهدف هذه الدراسة إلى: رصد التأثيرات السلبية للإعلام الجديد عبر أهم أدواته ، وهي مواقع التواصل الاجتماعي، على اللغة العربية تحدثاً وكتابةً، وبصفة خاصة الإزدواج اللغوي والثنائية اللغوية وكتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية في مواقع التواصل الاجتماعي.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: لغة منشورات وتعليقات قراء موقعي التواصل الاجتماعي محل الدراسة الفيسبوك وتويتر جاءت أكثرها باللغة العامية بنسبة 39.24%، كما جاءت مزدوجة اللغة (عامية وفصحى) بنسبة 38.83%، وجاءت باللغة العربية الفصحى بنسبة 14.87%، وبلغت نسبة المنشورات والتعليقات المكتوبة بلغة الفرانكوأرابك المكتوبة بالحروف اللاتينية 3.83%،. أن شبكة الانترنت ووسائل الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي ، قد أمدت اللغة العربية بكثير من الألفاظ والمفردات والعبارات والتراكيب الجديدة والمولدة من الألفاظ العربية أو الترجمة عن اللغات الأجنبية.

(5) علاء أحمد محمد المليجي ، 2019⁽²⁶⁾:- أثر ممارسة التهجين اللغوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الهوية اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تهدف هذه الدراسة إلى: التعرف على أثر ممارسة التهجين اللغوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الهوية اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: النمط المفضل لدى الذكور ، هو نمط التهجين

بلغة الشباب (الروشنة) يليه نمط التهجين باللغات الأجنبية ، يليه التهجين باللهجات العربية، بينما النمط المفضل لدى الإناث هو نمط التهجين باللهجات العربية يليه نمط التهجين باللغات الأجنبية يليه التهجين بلغة الشباب.

نمط التهجين اللغوي المفضل لدى طلاب الشعبة العلمية والأدبية وطلاب المدارس التي تعتمد على اللغة العربية في التدريس والمدارس الأجنبية أيضًا هو: نمط التهجين باللغات الأجنبية، يليه نمط التهجين بلهجة الشباب (الروشنة)، ثم نمط التهجين باللهجات العربية.

(6) سوسن سكي، (27) 2018:- اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي بين التأصيل والتهجين: قراءة في لغة الدردشة.

تهدف هذه الدراسة إلى: رصد ملامح اللغة المستخدمة في الدردشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة موقعها من اللغة العربية الفصحى والإشكاليات التي تعاني منها ومن ثمة الخروج بتوصيات لتصويبها.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: هناك الكثير من التحديات والتأثيرات السلبية والمعوقات التي طالت اللغة العربية ، منها ما هو إجتماعي وسياسي وإقتصادي وديني وإنساني وثقافي وعلمي وأدبي وتعليمي وأكاديمي إعلامي، ومنها بشكل خاص إزدواجية التعليم العربي والإنجليزي والتأرجح بين المحافظة على الثابت ، وتوصلت أيضًا إلى أن استخدام اللغات الهجينة من قبل الشباب لم يعد يقتصر على الدردشة والتواصل عبر الشبكات الاجتماعية فحسب، بل إمتد إلى حياتهم اليومية.

(7) محمد أحمد هاشم الشريف، 2017⁽²⁸⁾:- اتجاهات النخبة الإعلامية الأكاديمية نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية.

تهدف هذه الدراسة إلى: دراسة الظواهر اللغوية السائدة في شبكات التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرها في اللغة العربية، رصد مدى إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في نشر/تدهور اللغة العربية وكذلك التعرف على أهم العقبات التي تحول دون الإنتشار السليم للغة العربية على شبكات التواصل الاجتماعي.

تحديد الأسباب التي تدعو مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي إلى اللجوء للكتابة بلغة غير اللغة العربية. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: تنوع إتجاهات النخبة الإعلامية الأكاديمية نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية ما بين الإتجاهات الإيجابية ، وتحديدًا فيما يتعلق بالتعريف باللغة العربية وأعلامها، والإسهام في نشرها والإتجاهات السلبية وتحديدًا فيما يتعلق بنشر اللغات الهجينة، والكتابة بلغة مبتذلة خارجة عن الآداب والذوق العام، ونشر اللغات الأجنبية بما يسهم في طمس ونسيان اللغة العربية لدى المستخدمين لهذه المواقع من فئة الشباب أو من يطلق عليهم الجيل الرقمي " the digital generation

وأظهرت الدراسة فيما يتعلق بمدى اهتمام النخبة العربية الإعلامية بمراعاة قواعد اللغة العربية عند الكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي، أن نسبة المهتمين لم تتجاوز 53.2%. وبالرغم من حصول الاهتمام بمراعاة قواعد اللغة العربية في الترتيب الأول ؛ إلا أنها نسبة

لا تعبر عن الدور الذي ينبغي أن تضطلع به فئة النخبة الإعلامية بمسؤولية الحفاظ على اللغة العربية وحمايتها من أي تأثيرات تؤدي إلى ضعفها وتدهورها، وأن النخبة (المهتمة إلى حد ما) بمراعاة قواعد اللغة العربية تصل نسبتها إلى 42.3%، كما أنه يوجد من بين النخبة من لا يهتمون بالأساس بمراعاة قواعد اللغة العربية، حيث بلغت نسبتهم 3.4%.

(8) خيرة مجدي، 2017⁽²⁹⁾:- شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الشباب الجزائري: دراسة وصفية تحليلية لعينة من صفحات مستخدمي موقع الفيسبوك.

تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على أهم الأنماط الثقافية التي يتفاعل معها الشباب عبر صفحات موقع الفيسبوك.

تحديد مكانة الدين الإسلامي، واللغة العربية، والتراث الثقافي كمقومات الهوية الثقافية لدى الشباب الجزائري. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: اللغات المتداولة في عملية التواصل بين الشباب الجزائري عبر صفحات الفيسبوك، هي اللغة العربية بنسبة 67%، واللغة المختلطة العامية بنسبة 22.44%، واللغة الفرنسية بنسبة 6.29% والانجليزية بنسبة 3.94%. كما توصلت إلى اختلاف شكل المضامين المنشورة عبر صفحات الفيسبوك، فوجد أن فئة الشباب تهتم باستخدام الصور في عملية التعبير والتواصل، حيث قدرت نسبتها بـ 64.7%، إضافة إلى استخدام التعليقات بنسبة 24.55%، والفيديوهات بنسبة 4.19%، ونشر المقالات بنسبة 7.19%.

(9) أسمان خلدون، 2016⁽³⁰⁾:- واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجًا.

تهدف هذه الدراسة إلى: إبراز مدى استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، معرفة الدور الكبير الذي تلعبه هذه التكنولوجيا في تعزيز استعمال اللغة العربية.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أنه لتعزيز استعمال اللغة العربية يجب التوعية بأهميتها في التواصل والإستعمال المكثف لها، كما أكدت أن نسبة 45% يستخدمون اللغة العربية بشكل دائم في التواصل على الفيسبوك، كما أن نسبة 66% يخاطبون أحياناً باللغة العربية، وهذا يثبت أن اللغة العربية تستخدم في التواصل بشكل كبير، كما توصلت إلى أن مستخدمي الفيسبوك أحياناً ما يهتمون بسلامة اللغة العربية وذلك لإهتمامهم أكثر بإيصال الرسالة بسرعة على حساب سلامة اللغة، كما أكدت الدراسة أن اللغة العربية تتلاءم إلى حد كبير مع طبيعة الفيسبوك كوسيلة تكنولوجية حديثة.

(10) أمجد الظريف، 2015⁽³¹⁾:- مظاهر التحول الاجتماعي اللغوي في المجتمع لثورة الخامس والعشرين من يناير 2011.

تهدف هذه الدراسة إلى: تناول مظاهر التحول الاجتماعي اللغوي لثورة الخامس والعشرين من يناير 2011م في محاولة لفهم أهمية إعادة تفسير ظهور مصطلحات وألفاظ وتراكيب لغوية جديدة في اللهجة والثقافة المصرية. واعتمدت الدراسة على نظرية "المعنى الممارس" للعالم الاجتماعي الفرنسي بيير بورديو، ونظرية "التجديد اللفظي النشط" لعالم

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: الطفرة اللغوية الاجتماعية لثورة 25 يناير 2011 ، قد أظهرت أن التنوع اللغوي والتنوع الثقافي للمجتمع المصري أحدث تطوراً وديناميكية في المجتمع المصري وفي الممارسات اللغوية الجديدة للمصريين.

(11) فطيمة بوهاني، حميدة خذري، حمزة هريدي، 2015⁽³²⁾:- شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها في اللغة العربية عند الشباب الجزائري.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز علاقة الارتباط بين مستوي المشاركة في مجتمع التواصل الاجتماعي، وتبني لغة الإنترنت والقبول بها من قبل جيل الشباب المستخدم للتقنية . وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أنه كلما ازدادت مشاركة الأفراد في نشاطات مجتمع التواصل الاجتماعي؛ ازداد قبولهم وتبنيهم لهذه اللغة والقبول بها وإستخدامها على حساب إستخدام اللغة العربية

(12) أحمد بناني، 2015⁽³³⁾:- الإزدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط اللغوي في مواجهتها

تهدف هذه الدراسة إلى: رصد مفاهيم الإزدواجية اللغوية والثنائية اللغوية ونقاط التداخل بين الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات من أهمها: ما مدى مساهمة شبكة الفيسبوك في نسيان واندثار اللغة العربية عند طلبة الماستر بقسم العلوم الإنسانية بجامعة قلمة؟

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) جزء أساسي في صناعة اللغة الشبابية الجديدة ؛ إذ لم تقتصر على أحرف لاتينية أو عربية ، ولكن برزت تنوعات في أسلوب عرض الحوار وعدد الكلمات وحرية التناول والبعد النفسي والاجتماعي، وهو الأمر الذي جعل هذه اللغة تعرف بين مستخدميها بعدة مصطلحات: العربية والشبابية والفيسبوكية والفرانكوأراب والشغابيا وغيرها.

(13) سعيد بن فنيس علي الشهراني، عامر بن مترك سياف، 2015⁽³⁴⁾:- مدى توافر الكلمات الهجين "Hybrid" في لغة الإنترنت لدى طلاب الجامعات السعودية في ضوء مشاركتهم بمواقع التواصل الاجتماعي.

تهدف هذه الدراسة إلى: رصد وتتبع الألفاظ التي تسربت إلى لغة طلاب الجامعة ، التي يستخدمونها في مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك نموذجاً" لبروز هذه الظاهرة اللغوية فيه قبل مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى المفاهيم.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن سن قوانين وتشريعات تدعو إلى ترقية استعمال اللغة العربية، ووضع خطط محلية وقومية وإستراتيجية عربية لترقيتها ، كفيل بمواجهة الإزدواجية اللغوية وتحدي الثنائية، كما أن التخطيط أصبح ضرورة ؛ لأن المعطيات المعاصرة أصبحت تفرضه، كما تفرضه هيمنة لغات العولمة حفاظاً على اللغات الوطنية.

(14) عماد الدين تاج السر فقير عمر، 2013⁽³⁵⁾:- اللغة العربية ووسائط الإعلام المتعددة) قراءة في لغة التأنس -الدردشة- عبر مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة.

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الملامح الرئيسة للغة التواصل عبر الوسائط والهواتف، التي يرمز إليها بالتأنس أو الدردشة ومدى قربها من اللغة العربية. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أكدت أن اللغة العربية لن يتم الاستغناء عنها حتى في حال استخدام الوسائط الإعلامية الجديدة أو ما يعرف بالملتي ميديا، حيث شكلت اللغة عاملاً أساسياً لهذه المعطيات التقنية الجديدة التي يصعب التعامل معها دون فهم محرركاتها اللغوية، كما أن الأنواع المتعددة أو المختلفة من الرسائل التواصلية المستخدمة عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي عمادها اللغة، فاللغة تشرح دلالات الصور الثابتة والمتحركة، وتبين معاني التغريدات، والرسائل الهاتفية وغيرها.

(15) نصر الدين عبدالقادر عثمان، مريم محمد محمد صالح، 2013⁽³⁶⁾:- إشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.

تهدف هذه الدراسة إلى : التعرف على الإشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي ، التعرف على مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تدهور اللغة العربية، كما تهدف إلى التعرف على العقبات التي تحول دون إنتشار اللغة السليمة في مواقع التواصل الاجتماعي. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

أن نسبة 20 % من مجتمع البحث يكثرثون لمستوى اللغة العربية التي يكتبون بها على المواقع الإلكترونية، ونسبة الذين لا يهتمون بسلامة اللغة العربية بلغت 55% من جملة المبحوثين أى أنهم غير معنيين بالأثر السلبي المترتب على عدم إهتمامهم بتسخير تلك الأدوات التقنية الحديثة في ضبط وتجويد اللغة العربية

(16) رحيمة الطيب عيساني، 2013⁽³⁷⁾:- اللغة العربية إنجليزية في وسائط الإعلام الجديد أو تهجين اللغة العربية في وسائط الإعلام الجديد.

توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: بروز ظاهرة التهجين للغة العربية الفصحى بالعامية واللغات الأجنبية. كما أن اللغة العربية إنجليزية ، هي مصطلح جديد طفا على سطح التهافت الكبير على مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات ومواقع الدردشة على شبكة الانترنت ، ويطلق عليها الفرانكو أرب، وأن من أهم أسباب إنتشار اللغة العربية إنجليزية: وجود شعور بالاغتراب لدى الشباب يدفعهم للتمرد على النظام الاجتماعي وتكوين عالمهم الخاص بعيداً عن قيود الأباء، فهم يؤلفون هذه اللغة كقناع في مواجهة الآخرين، كما تلعب المدارس دوراً كبيراً في تعليم اللغة، وتركز حالياً بشكل كبير على تعليم اللغات الأجنبية ، التي أحدثت صراعاً واضحاً مع اللغة العربية، نتج عنه عزوف أفراد الجيل عن لغتنا، بل اتخاذ مواقف سلبية تجاهها، تتمثل في تضخيم حاجز الصعوبة في تعلمها، ناهيك عن ضعف الطالب بالعربية نتيجة تدريس بعض المدارس المناهج كاملاً باللغات الأجنبية.

(17) هاشم صالح مناع، 2013⁽³⁸⁾:- استخدام طلبة الجامعة للغة العربية بحروف لاتينية (الإنجليزية وغيرها) في أساليب التواصل الحديثة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ما أسباب استخدام طلبة الجامعة اللغة العربية بحروف لاتينية (الإنجليزية وغيرها) في أساليب التواصل الحديثة؟

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها : هناك على ما يبدو شبه إجماع على أن استخدام الأجهزة الحديثة ، هي السبب الرئيس لاستخدام الأحرف اللاتينية في عملية التواصل الحديثة، وذلك للامتيازات والتسهيلات التي توفرها، أو لكثرة الاستخدام الذي يؤدي إلى توليد قناعات حول ضرورة الاستخدام الذي يولد مع الزمن تألفاً وإقبالاً تقرضه تلك القناعات، فيصبح عادة مألوفة .

(18) جيلان حمزة عبداللطيف، 2010⁽³⁹⁾:- دور وسائل الإعلام في تشويه اللغة المنطوقة لدى الشباب الجامعي "دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي.

تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على مدى انتشار الألفاظ المستحدثة والتراكيب ذات المعاني الخاصة بين الشباب ، وأهم تلك المفردات ، والتعرف على تأثير الظروف الاجتماعية والعوامل الديموجرافية بين من تنتشر فيهم هذه الظاهرة اللفظية. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

ما يزيد قليلاً عن ثلث عينة الدراسة 35.5% هم الذين يعرفون الكثير من هذه الألفاظ والمصطلحات المستحدثة . أما الغالبية العظمى 64.5% فيعرفون بعضها. وأن الدافع الأساسي للشباب لاستخدام الألفاظ والمصطلحات الشبابية هو التسلية وقتل الملل" ، وهناك أسباب نفسية أبرزها الإحساس بأني "مختلف ومتميز عن غيري" و لإثبات شخصيتي وجاء في مراتب متأخرة اللامبالاة و "أحير اللي بكلمه" ثم "المحافظة على أسرار الشلة" وأخيراً تجنب اللوم والعقاب.

(19).Georgette Wang & Emilie Yueh-yu Yeh, 2005⁽⁴⁰⁾:- **Globalization and hybridization in cultural products: The cases of Mulan and Crouching Tiger, Hidden Dragon**

تهدف هذه الدراسة إلى:

توضيح التعقيد الذي ينطوي عليه التهجين والآثار المترتبة عليه بالنسبة للنقاش حول عولمة الثقافة.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: وجد أن "إعادة التثقيف" يمكن استخدامها لوصف تهجين المنتجات الثقافية وغالبًا ما يلعب المنتج، بخلفيته وأسلوب عمله، دورًا رئيسيًا في تحديد كيفية حدوث التهجين اللغوي والثقافي .

دراسات المحور الثاني:

1- أحمد عبد الكافي عبد الفتاح 2021⁽⁴¹⁾: استخدام طلبة الجامعات للرموز التعبيرية (إيموجي) بمواقع التواصل الاجتماعي وإنعكاسه على إدراك جودة الصداقة الافتراضية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طلبة الجامعات للرموز التعبيرية (الإيموجي) بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وكذلك الاختصارات واللغة الحديثة وانعكاسهم على إدراك جودة الصداقة الافتراضية. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية

طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب للرموز التعبيرية (الإيموجي) وأساليب التهجين المتنوعة بمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وإدراكهم جودة الصداقة وكذلك تفاعلهم مع المنشورات.

2-Larisa Shchipitsina, 2019⁽⁴²⁾: Cultural hybridity of internet communication (on the Material of Instagram Messages)

تهدف هذه الدراسة إلى رصد مظاهر التهجين الثقافي في الإنترنت بصفة خاصة ، وأنه يعتبر أحد أنواع التهجين التي تطورت في وسائل التواصل الحديثة أو الإنترنت سواء أكان في الكتابة النصية أو غير النصية باستخدام الترميز المزدوج . وذلك من خلال تحليل الرسائل التي يتبادلها بعض الأفراد من الثقافات الإنجليزية الألمانية والروسية عبر الانستجرام وتبين أن التهجين واضح في النص اللغوي المكتوب والمعتمد على صور وتعبيرات وكذلك في العنوان سواء أكان في المنشور الرئيسي أو التعليقات. كما أكدت الدراسة أن التهجين يتم على عدة مستويات:- التهجين الإملائي ، التهجين الثقافي، التهجين الشفوي والمكتوب، التهجين الأسلوبي ، التهجين السيميائي (الرمزي) ، التهجين النوعي الذي يجمع بين أنواع متعددة في ذات النص ، وتخصصت الدراسة في تحليل ورصد التهجين الثقافي الذي يتم من خلال الخلط في ترميز الأشياء والمعاني والرموز Code Mixing and Code switching

3-Oliver Caviglioli, 2019⁽⁴³⁾: Dual Coding Theory The Complete Guide for Teachers.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهمية نظرية الترميز المعرفي ومدى قدرتهم على تفسير استخدام الطرق المختارة في التعليم (اللفظي وغير اللفظي) ، لتخفيف من حدة المعلومات النظرية اللفظية التي قد تعد معقدة في الفهم والتعلم وجاءت هذه النظرية ، لتؤكد - كذلك - أن المواد المرئية والرسوم التعبيرية تدعم وتساعد التعلم وتقلل من حدة الحمل المعرفي Cognitive load

وقد أكدت الدراسة أن المعلومات الغير لفظية تؤثر بشكل إيجابي مرتفع في إدراك المعاني المجردة أو غير الملموسة فهي تساهم في مواجهة التحديات المعرفية للمعلومات المعقدة.

4-Mathew Abua Ebim & Adebola Abioye, 2018⁽⁴⁴⁾: Language use on social Media: A study of Face book interactions by yaba college technology undergraduates.

تفترض هذه الدراسة أن الاستخدامات الحديثة للغة على منصة التواصل الاجتماعي الأشهر Face book تؤثر سلبيًا اللغة ؛ لذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المحادثات المختارة بين طلاب كلية يابا التكنولوجية ، وذلك من حيث علامات التقييم المستخدمة والحروف الخاصة بهم . وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب استخدموا اللغة الانجليزية بطريقة "كسرت القواعد الرئيسية للغة واستحدثت لغة جديدة تسمى لغة مهجنة، وتمثلت مظاهر التهجين في :

كتابة الأحرف حسب نطقها حتى لولا ينتمي لأصل اللغة -حذف حروف العلة-الاعتماد على الاختصارات-حذف جزء من أحرف الكلمة-استخدام الرموز مثل #-@حذف فاعل الجملة

I'm just بدلاً من Just chilling-حذف علامات الترقيم (!...., & ?)-استخدام صوت الحرف لكتابته مثل H8, Hate. -الاعتماد على emoji مثل Kiss , Smiley face

5-Koshna Gupta, 2017⁽⁴⁵⁾: Linguistic and culture: the issue of hybridization in India TV Advertisements

تهدف هذه الدراسة إلى قياس ورصد عناصر التهجين اللغوي في الرسالة الإعلامية الهندية ، التي تعد وسيلة لتمثيل ثقافات مختلفة من منظور العلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهمية الترميز المزدوج في الإعلانات ؛ لتحقيق انتشار أوسع من اللغات على الرغم من تأثيره السلبي في اللغة الأم

6-Matthieu Willems, Etienne Lord and Others, 2016⁽⁴⁶⁾: Using hybridization networks to retrace the evaluation of indo – European languages

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير التطبيقات الحديثة في فهم تطور اللغات الطبيعية ، من خلال التهجين بلغات أو مؤثرات أخرى في ضوء الترميز اللغوي المزدوج أو المتعدد.

وتوصلت إلى أن تطبيق طرق البيولوجيا الحاسوبية ، تعد خطوة نحو فهم أفضل لتطور اللغات الطبيعية واستنتاج شبكة التهجين الصريحة وإستخدام العلاقات الشبكية بين اللغات والرموز المتعددة.

7-James M. Clark and Allan paivio, 2014⁽⁴⁷⁾: Dual coding theory and Education.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أن الربط بين التعبيرات اللفظية وغير اللفظية تلعب أدواراً رئيسية في المجالات التعليمية المختلفة مثل التمثيل ، فهم المعرفة ، التعلم ، وتوصلت الدراسة إلى:

1- هناك تأثير للفروق الفردية ودوافع الإنجاز على عملية التعلم أو التواصل باستخدام نماذج الترميز المزدوج.

2- عملية الترميز المزدوج تؤثر بشكل كبير في ممارسة علم النفس التربوي وتدريب المعلمين أيضاً.

3- أكدت الدراسة أنه مازال هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات ؛ لتوضيح تأثير عملية الترميز المزدوج في إدراك الرسالة الاتصالية سواء كانت إعلامية أم تعليمية.

8-Hanna Maria Bulawka, 2006⁽⁴⁸⁾: English Polish Advertising

وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح المزاجية في إستخدام اللغة الانجليزية البولندية في الإعلانات وكيفية التكويد المزدوج واستخدام الكوادر اللغوي المختلفة عن بيئة الدولة وخصائصه .

وقد أكدت الدراسة أن 79% من إعلانات الصحف البولندية تستخدم اللغة الإنجليزية في السياق الإعلامي مع اللغة البولندية ، وبصفة خاصة في اعلانات ادول، التجميل ، الملابس

الأدوية والهواتف المحمولة التي تأخذ المكان الأبرز في الإعلانات. وقد أوضحت الدراسة أن هناك أسبابًا إجتماعية قائمة على رغبة البولنديين في تدويل منتجاتهم والاعترا ب الذي يشعرون به داخل بولندا. كما أكدت أن استخدام رموز لغوية شائعة الإستخدام يؤثر في تذكر تفاصيل السلعة.

9-Henry Amo Mensah, (49): Foregrounding hybridity as a Master Trope in The Globalization Discourses The Case of The advertising Space of Lesotho.

تعتمد هذه الدراسة على توضيح أهمية التهجين اللغوي في اللغة الإعلانية وذلك بتحليل 17 إعلانًا في مدينة ليسوتو ، وتوصلت الدراسة إلى أن التهجين في اللغة الاعلانية أهم وسائل الإنتشار الإعلاني للأسباب الآتية :

- 1-الوصول إلى قطاع أكبر من جمهور الدولة المصدرة للإعلان.
- 2-جذب الإنتباه
- 3-خلق شخصية إعلانية ثابتة ومحددة ومرتبطة بالسلعة.

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

ساهمت دراسات المحور الأول في التعرف على تجارب الدول العربية في دراسه أنماط التهجين على مواقع التواصل الإجتماعى وتأثيرها في اللغة العربية ، وكذلك تحديد المتغيرات التي قد تحكم العلاقة بين الشباب ومعدل استخدامهم للغة المهجنة على مواقع التواصل الإجتماعى مثل الدوافع والمبررات وأنماط التهجين الأكثر استخدامًا .

كما ساهمت دراسات المحور الثانى في التعرف على التجارب الدولية في دراسة تأثير الترميز المزدوج في لغة التواصل بين الشباب على مواقع التواصل الاجتماعى – في استخدام الشباب للغة الأصلية بشكل سليم سواء أكان في القوالب الإعلامية الرسمية مثل الإعلانات والحملات التسويقية أو فى الأحاديث الحرة

الإطار النظري:

نظرية الترميز المزدوج Dual Coding Theory

يمكن تصنيف نظرية الترميز المزدوج على أنها نظرية علمية ومعرفية ومرتبطة بالتواصل الإجتماعى وكذلك نظرية بنائية لطريقة التفاعل البشري.

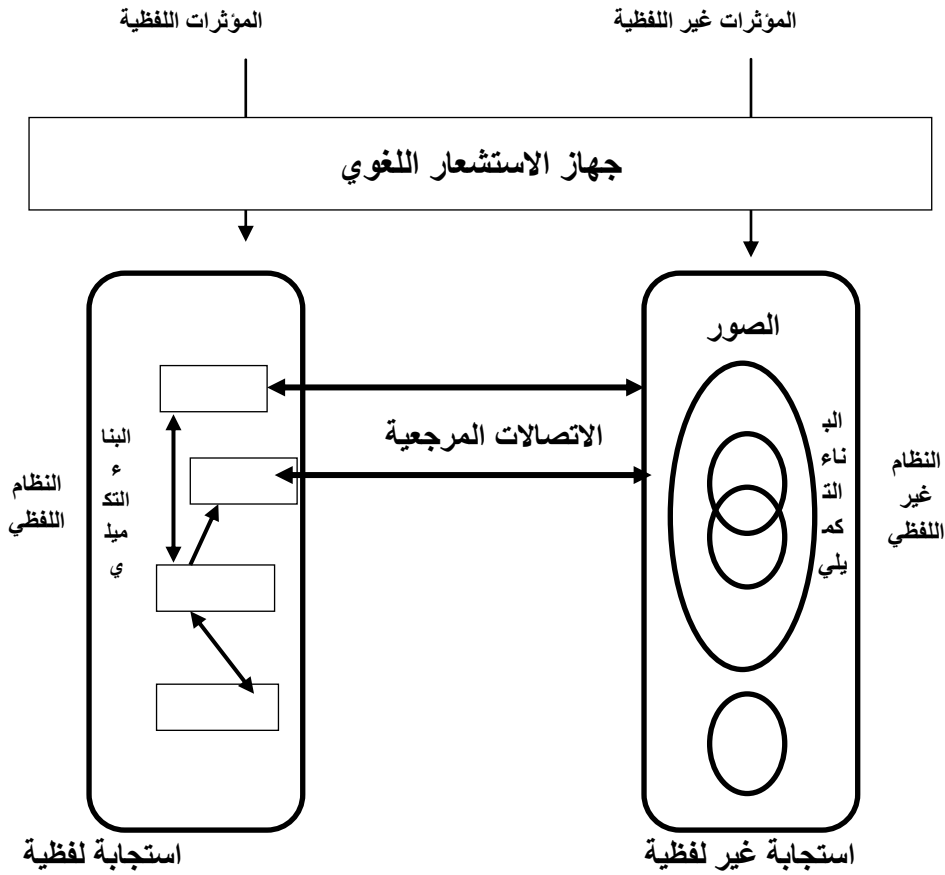
فهي تعد جزءًا مهمًا من الثورة المعرفية منذ منتصف القرن العشرين هذه الثورة ، التي توضح تأثير العوامل البيئية في الحالة المعرفية ، وكذلك الحالة الذهنية الداخلية ؛ حيث أنها توضح الرمز اللفظي المنطوق فى اللغة وكذلك الرمز غير اللفظي المؤثر عقليًا⁽⁵⁰⁾. الذي قد يكون صور بجميع أشكالها الحسية وتعبر عن رموز عقلية وعواطف ومشاعر إنسانية. وقد ركزت جميع الأبحاث التي تناولت نظرية الترميز المزدوج على مدى تذكر المعلومة التي

تعتمد على النظام اللفظي أو النظام غير اللفظي أو كلا منهما ، وسرعان ما توسعت لتمتد إلى الظواهر المعرفية والتعليم ، وكذلك التذكر لما له من ارتباط بالمنظومة التعليمية⁽⁵¹⁾ . كما تبرز هذه النظرية أن التعبيرات غير اللفظية قد تسهم بشكل كبير في فهم وإدراك المعاني المجردة و غير الملموسة .

تفترض هذه النظرية

- 1- أن⁽⁵²⁾ العقل شبكة من الوحدات المتصلة والمرتبطة بشكل معقد تظل هذه الوحدات مرتبطة بشكل ضئيل ويزداد ارتباطها بزيادة الخبرة والمعرفة.
 - 2- ما تفعله الإنترنت في العقل البشري هو تعميق الخبرة نتيجة زيادة نسبة التواصل من خلالها ، وأن هذه الاتصالات الديناميكية المرنة تحدث ما يسمى بالتحويلات السياقية ؛ حيث يتحول السياق اللغوي من رموز لفظية مكتوبة فقط إلى رموز تعبيرية بالصورة والإختصارات بل والمشاعر أيضاً⁽⁵³⁾ .
 - 3- تضع نظرية الترميز المزدوج تأثير الاختلافات النوعية بين المستخدمين في إدراك واستخدام الرموز المرسومة غير اللفظية مع الرسوم اللفظية المنطوقة وقت التفاعل عبر السوشال ميديا.
 - 4- تفترض كذلك نظرية الترميز المزدوج أن صوتيات الكلمة المكتوبة تؤثر في إختيار الرموز أو الصور التي تعبر عنها بشكل مكتوب وهذا يتم تلقائياً بتكرار الإستهلاك ونتيجة لعمليات ذهنية وعقلية معقدة.
 - 5- يتضمن الإدراك وفقاً لنظرية الترميز المزدوج نشاط نظامين فرعيين متميزين ؛ هما : النظام اللفظي بالتكامل مع النظام غير اللفظي الذي يشتمل على الصور والتفاعل بينهما.
- الرسوم التعبيرية وعلاقتها بالنص اللفظي طبقاً لنظرية الترميز المزدوج :**
- طبقاً لنظرية الترميز المزدوج ؛ فإنها تقدم التكامل بين الرسوم التعبيرية مثل الصور غير اللفظية مع النص اللفظي التعبيري المباشر.

وقد وضع صانعو النظرية ومنهم Allan pavilion، سنة 1991 نموذج التكامل بين النصوص اللفظية وغير اللفظية من الناحية الذهنية كما يأتي :



شكل (1) يوضح الرموز اللفظية وغير اللفظية لنظرية الترميز المزدوج من الناحية التعبيرية الذهنية.

نموذج Allan pavilion 1986

توضح العملية الذهنية المرتبطة بالترميز المزدوج للغة أن:

- 1- هناك بعض الكلمات تعبر عن مدلول لفظي محدد وواضح مثل (الكتاب) النص ، المدرسة ، المدرس ، التعليم ، الرياضيات، ...) وهناك مرادف لكل كلمة ومدلول في اللغة الأخر، ولذلك فهذه الكلمات هي أكواد لفظية لمدلول "التعليم أو عملية التعلم بكل مرادفاتهما" وكل منها له معناه المنفصل عن الأخرى ولكنها في مجملها تعطي الدلالة نفسها. ولذلك فهي مدلول لفظي للمعنى .
- 2- أما المدلول غير اللفظي للمعنى نفسه ، فهو مرتبط بصور وأشكال تعبيرية أخرى قد

تكون أصوات من مكان المدرسة (جرس المدرسة) أو أشكال من داخل المدرسة مثل (الفصل الدراسة أو المعمل) وقد تكون أنشطة ديناميكية مثل (رسم الخطوط أو الضغط على لوحة المفاتيح ...) أو إحساس ومشاعر مرتبطة بأنشطة مدرسية مثل (الجرى في فناء المدرسة أو تخبيط الأسنان ..)

3- كل هذه الأشياء تبني صورة ذهنية . وكذلك الحالة العاطفية تساعد أيضاً في بناء الصورة الذهنية مثل حب المدرس أو مادة معينة

4- ولذلك فإن نظرية الترميز المزدوج تفترض أن هناك⁽⁵⁴⁾ تفاعلاً بين المدلول اللفظي وغير اللفظي في عملية معقدة تسمى Referential connections أو الاتصالات المرجعية التي تربط المدلول اللفظي بالمدلول غير اللفظي وتسمح بتخيل المعنى الحسي اللفظي من خلال المدلولات غير اللفظية وتسمح كذلك بتسمية الصور والمشاعر والأشكال المرتبطة بهذا المعنى⁽⁵⁵⁾.

5- والنوع الآخر من الترميز المزدوج هو الاتصالات المرتبطة:

(Associative connections) بين النظام اللفظي وغير اللفظي ؛ حيث ترتبط الكلمات اللفظية بعضها ببعض سواء في فئات دقيقة أو بشكل عام.

حيث يقوم الطلبة بتكويد الدرس في شكل معلومات ومدلولات لفظية متصلة أو المدلولات غير اللفظية أيضاً ببعضها لتعطي المعنى المقصود منها في عملية ذهنية معقدة وتساعد في اكتساب المعلومات .

تطبيق نظرية الترميز المزدوج على موضوع الدراسة:

تعد هذه النظرية من أكثر النظريات العلمية قرباً لدراسة تهجين اللغة العربية بلغات أخرى ورسوم تعبيرية واختصارات حرفية على مواقع التواصل الاجتماعي.

ولأنها تحدد العملية الذهنية التي تحدث وراء استخدام هذا التهجين ودلالة استخدام الرموز التعبيرية والصور في النص المكتوب ، كما أنها تفسر ارتباط الرموز غير اللفظية بالحالة المزاجية والشعورية والاتجاه نحو النص اللفظي المكتوب . كما أنها كانت تستخدم لتوضيح أهمية الرموز غير اللفظية في التعلم نظراً لقدرتها على تفسير الأشياء المجردة وغير اللفظية وربطها بالنظام اللفظي.

نتائج الدراسة التحليلية :

فئة اللغة المستخدمة .

جدول رقم (1)

فئة اللغة المستخدمة	التكرار و النسبة	ك	%
لغة عربية خالصة	116		7.9
لغة إنجليزية خالصة	4		0.3
لغة عربية بحروف إنجليزية	1354		92

0	0	لغة إنجليزية بحروف عربية
0	0	لغة عربية بأرقام حسابية
90.8	1351	لغة إنجليزية بأرقام حسابية
12.1	178	لغة مختلطة
	1472	ن = فئة اللغة المستخدمة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استخدام اللغة العربية بحروف أجنبية احتل المركز الأول من أنواع التهجين المستخدمة بنسبة 92% من إجمالي تعليقات الشباب (عينة الدراسة) أو النصوص اللغوية المكتوبة يليها اللغة الإنجليزية بأرقام حسابية حيث احتلت المركز الثاني بنسبة 90.8% .

وهذه النتيجة تؤكد أن من أبرز التأثيرات الاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير اللغات ببعضها وخصوصًا اللغة العربية ، حيث إن حالة التحول العالمية نحو البديل الرقمي ساهمت بشكل واضح في مزج اللغة العربية بالإنجليزية والإنجليزية بالعربية ، بالإضافة إلى العديد من الحروف والرسوم التعبيرية والأرقام⁽⁵⁶⁾ .

وتعد هذه الظاهرة أحد أهم التحديات والتأثيرات السلبية والمعوقات التي طالت اللغة العربية ، ويضاف إليها ازدواجية التعليم العربي والإنجليزي وعزوف الكثير من الشباب عن دراسة اللغة العربية ؛ فضلاً عن غزو العولمة للعالم العربي وحركات الترجمة والتعريب⁽⁵⁷⁾ .

وتتفق هذه النتيجة مع Bianchi (2012)⁽⁵⁸⁾ الذي أكد هيمنة استخدام العرب إنجليزي على أحاديث الشباب وبخاصة الموضوعات المتعلقة بالعائلة والأصدقاء .

وتتفق كذلك مع دراسة خيرة محمدي⁽⁵⁹⁾ التي أكدت أن التعبير بين الشباب عبر موقع فيس بوك ، لا يتم باللغة فقط سواء أكانت عربية أم أجنبية ، ولكنه مزج بين أنواع متعددة من الحروف والرموز . وهو الأمر الذي يؤثر سلبًا على الهوية الثقافية العربية، وتتفق كذلك مع عبد الحفيظ درويش⁽⁶⁰⁾ الذي توصل إلى 80% من تعليقات الشباب على منشورات الفيس بوك مكتوبة باللغة الهجينة.

ويمكن تفسير هذه الظاهرة بأنه حدث مزج لغوي بانتقال وحدات لغوية من نظام لغوي إلى نظام آخر سواء (من العربية إلى الإنجليزية أو العكس) وهو استعمال عنصر أو عدة عناصر من اللغة (ب) في ملفوظ من اللغة (أ) أو العكس ويعد هذا الأمر راجعًا للعوامل الاجتماعية والثقافية التي ساهمت في حدوث الانتقال والمزج اللغويين⁽⁶¹⁾ وبخاصة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي ، وهو الأمر الذي ساهم في ظهور ما يسمى بـ الفرانكو أراب أو العربية أو الأنجلو العربية وغيرها من مسميات عديدة للغة الشبابية المهجنة التي يتداولها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي⁽⁶²⁾ .

مدى الإعتماد على الاختصارات.

جدول رقم (2)

التكرار و النسبة	ك	%
مدى الاعتماد على الاختصارات		
تعتمد على اختصارات	1000	68
لا تعتمد على اختصارات	472	32

الإجمالي	1472	100
----------	------	-----

يتضح من بيانات الجدول السابق أن النصوص اللغوية عينة الدراسة التحليلية أثبتت أن الأفراد يميلون إلى استخدام الاختصارات في كتاباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ؛ حيث بلغت نسبة من اعتمدوا عليها في النصوص اللغوية 68 % وهي نسبة كبيرة ومؤثرة. وتعد هذه الاختصارات أكوادًا صنعها الشباب بأنفسهم ، وتم توثيقها من خلال تكرار التداول ؛ حيث أصبحت مفهومة المعنى والاستخدام بينهم بشكل شائع .

وتتكون هذه الاختصارات من الحروف الأولى المكتوبة من بعض الكلمات ؛ حتى لو كانت هذه الكلمات باللغة العربية ، حيث تحولت جملة " إن شاء الله " إلى ISA وجملة " ما شاء الله " إلى MSA وهي جمل عربية تحولت إلى إختصار وجمل بحروف إنجليزية ، ولم تقتصر الاختصارات على تحويل الجملة العربية إلى حروف أجنبية . ولكن هناك جملاً إنجليزية تم اختصارها إلى حروف معروف ومتداول استخدامها مثل:-

OMG ← "oh my God"

الكلمة الإنجليزية	الإختصار المتداول
Thanks	TNX
Laughing out loud	Lol
I don't know	Idk
Rest in peace	RIP
OK	K

وهذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء نموذج Allan pavilion وفي إطار نظرية الترميز المزدوج. الذي أكد أن هناك بعض الكلمات تعبر عن مدلول لفظي محدود واضح وهناك معاني أخرى يصعب التعبير عنها برموز لفظية فقط⁽⁶³⁾.

أهم الاختصارات .

جدول رقم (3)

أهم الاختصارات	التكرار و النسبة	ك	%
1-ISA	100	100	10
2- LOL	100	100	10
3-RIP	50	50	5
4-Wg	100	100	10
5-WP	80	80	8
6-Thnx	150	150	15
7-Pl3	100	100	10
8-TYT	100	100	10
9-IdK	150	150	15
10-Btw	20	20	2
11-U	10	10	1
12-Hbd	50	50	5
13-W8	60	60	6

الاهم الاختصارات	التكرار و النسبة	ك	%
14-Ty		80	8
15-gr8		60	6
16-CYA		40	4
17-Omg		90	9
18-K		120	12
19-MSA		100	10
20-BRB		90	9
21-CU3		60	6
22-B4		50	5
23-DM		40	4
24-ASAP		30	3
25-FYI		20	2
26-PPL		10	1
27-SYS		5	0.5
ن = اهم الاختصارات		1000	

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع عدد الإختصارات التي وردت في النصوص اللغوية ، التي كتبها الشباب عينة الدراسة ويصعب في هذه الحالة ضبط إجمالي العدد نظرًا ؛ لأن هناك أكثر من اختصار تم استخدامها في النص الواحد.

وهذه الظاهرة (استخدام الاختصارات في لغة الكتابة) لم تقتصر على الدردشة والتواصل المكتوب عبر الشبكات الاجتماعية فقط ؛ بل امتد إلى حياتهم اليومية ؛ إذ أصبحت اللغة المنطوقة أيضًا تعتمد على التهجين فظهرت اللغة الأرابنجليزي في الأحاديث الشفوية ؛ مما أثر بشكل سلبي على اللغة العربية تحدثًا وكتابةً . وأدى إلى الجهل بقواعد الإملاء ومصطلحاته والجهل أيضًا بقواعد النحو العربي وكثرة الأخطاء اللغوية الشائعة المخالفة للمسموع من اللغة وأصولها الثابتة واعتيادها⁽⁶⁴⁾.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Tuurlow⁽⁶⁵⁾ التي أكدت أن 19% من الرسائل النصية على الهاتف المحمول تحتوي على اختصارات.

وتتفق كذلك مع دراسة Ling (2005)⁽⁶⁶⁾ التي تؤكد أن 6% من النصوص المكتوبة على مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن إختصارات.

مدى الإعتماد الى الإيموجى .

جدول رقم (4)

مدى الاعتماد إلى الإيموجى	التكرار و النسب	ك	%
تعتمد على إيموجى		565	38.4
لا تعتمد على إيموجى		907	61.6
الإجمالى		1472	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استخدام الوسائل التعبيرية فى النصوص اللغوية للشباب عينة الدراسة جاء بنسبة 38.5% أكثر من ثلث العينة . ويعد الإعتماد على الرسوم التعبيرية (الإيموجي) أحد الأساليب التي يستخدمها الشباب للتعبير عن حالاتهم العاطفية والنفسية والاجتماعية بشكل آلي وجاف ، وهو الأمر الذي يهدد نظم التواصل فى اللغات الحية ويفقدها قيمتها فى الارتقاء باللغة والحس والوجدان⁽⁶⁷⁾.

وقد أظهرت دراسة Thurlow⁽⁶⁸⁾ أن 75% من الرسائل النصية تحتوى على لغة غير تقليدية تحتوى على رموز تعبيرية للتعبير عن الحالة المزاجية والشعورية وقت كتابة النص.

وتتفق كذلك مع دراسة خيرة محمدي⁽⁶⁹⁾ التي أكدت أن لغة Chat smileys يعتبرها الكثير من رواد الفيس بوك أكثر الوسائل توصيلاً للأفكار والمشاعر التي تعجز الحروف عن كتابتها.

وتتفق كذلك مع دراسة Larisa, 2019⁽⁷⁰⁾ التي أثبتت أن التهجين النوعي الذي يعتمد على الإيموجي والصور والرسوم فيما يسمى Code mixing and code switching هو أكثر أنواع التهجين المستخدمة فى لغة الدردشة خاصة على مواقع التواصل الإجتماعي

طبيعة اللغة

جدول رقم (5)

طبيعة اللغة	التكرار و النسبة	ك	%
عامية	عامية	1251	85
مبتذلة	مبتذلة	156	10.6
فصحى	فصحى	61	4.1
مختلطة	مختلطة	4	0.3
الإجمالى	الإجمالى	1472	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن طبيعة اللغة التي يميل الشباب إلى استخدامها فى تعليقاتهم أو نصوصهم اللغوية اليومية هي اللغة العامية سواء أكانت بحروف عربية أم بحروف أجنبية . وبلغ نسبة الاعتماد عليها 85% من إجمالى النصوص اللغوية التي تم تحليلها.

وقد تبين من خلال التحليل اللغوى للنصوص والتقارير المكتوبة التي قدمها الشباب عينة الدراسة بشكل يومي ، أن هناك مجموعة من المفردات جاري تداولها فى أحاديث الشباب، تم تصنيفها على أنها مبتذلة ووردت بنسبة 10.6% ومنها "النت، الانتخة ، المستكنيص، ..."

وقد توصلت دراسة أمال حلمي (2018)⁽⁷¹⁾ إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي جزء أساسي فى صناعة اللهجة الشبابية الجديدة ، التي لم تقتصر على استخدام أحرف لاتينية أو عربية بل تعدى إلى كلمات لا تنتمي لأي لغة بل وحروف ورموز تعبيرية.

وتتفق كذلك مع دراسة حسن القرني (2013)⁽⁷²⁾ التي أكدت أن مزاحمة اللغة العامية للغة الفصحى من أبرز سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي.

وتتفق دراسة عالية تيكور (2017)⁽⁷³⁾ التي أكدت أن 72% من المراهقين يفضلون الكتابة بالعامية على مواقع التواصل الاجتماعي ، وكذلك دراسة منال قناوي، 2015⁽⁷⁴⁾ التي أكدت

أن اللغة المستخدمة في التعليق على منشورات الفيس بوك هي عامية بنسبة 27% واتفقت كذلك مع نصر الدين عبد القادر⁽⁷⁵⁾ الذي أكدت دراسته أن 75% من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يعتمدون على استخدام العامية على حساب الفصحى ، وهي نسبة تنبئ بالتأثيرات السلبية لإستخدامات التكنولوجيا في التواصل.

الوسائل التعبيرية الأخرى (مدعومة بصور) .

جدول رقم (6)

الوسائل التعبيرية (مدعومة بصور)	التكرار و النسبة	ك	%
الوسائل التعبيرية (مدعومة بصور)	التكرار و النسبة	ك	%
مدعم بصور	0	0	0
غير مدعم بصور	2	1472	1472
الإجمالي	1472	1472	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أحاديث الشباب عينة الدراسة (النصوص اللغوية التي تم تحليلها) كانت نصوص كتابية ولم تحتو على صور ، ربما لكثرة اعتمادها على الرسوم التعبيرية والإيموجي والاختصارات .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه خيرة محدى حيث توصلت دراستها إلى أن فئة الشباب تهتم باستخدام الصور في التعبير والتواصل على الفيسبوك بنسبة 64.07% .

الوسائل التعبيرية الأخرى (مدعومة بفيديو) .

جدول رقم (7)

الوسائل التعبيرية (مدعومة بفيديو)	التكرار و النسبة	ك	%
الوسائل التعبيرية (مدعومة بفيديو)	التكرار و النسبة	ك	%
مدعوم بفيديو	0	0	0
غير مدعوم بفيديو	2	1472	1472
الإجمالي	1472	1472	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن النصوص اللغوية عينة الدراسة لم تحتو على فيديوهات. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه خيرة محدى حيث أكدت دراستها ، أن فئة الشباب تهتم باستخدام الفيديوهات في أحاديثها بنسبة 4.19% .

أهم الرسوم التعبيرية (الإيموجي)

جدول رقم (8)

أهم الرسوم التعبيرية (الإيموجي)	التكرار و النسبة	ك	%
أهم الرسوم التعبيرية (الإيموجي)	التكرار و النسبة	ك	%
RED Heart	232	41.1	41.1
Thinking face	94	16.6	16.6
Pouting face	86	15.2	15.2
Neutral face	54	9.6	9.6
Raised hand	54	9.6	9.6

الترتيب	النسبة	الرمز التعبيري (الإيموجي)
1	8.1	☑ White heart
2	7.4	☑ Face with a monocle
3	6.0	☑ Smiling face
4	4.6	☑ Face with hand in mouth
5	4.1	☑ Shushing face
6	3.2	☑ Grinning face
7	3.2	☑ Smiling faces hearts
8	2.3	☑ Angry face
9	2.3	☑ Waving hand
10	1.9	☑ Laughing with tears
11	1.6	☑ Face with tongue
12	1.1	☑ Face with a raised eyebrow
13	0.9	☑ Upside down face
14	0.9	☑ Smiling face with sunglasses
15	0.7	☑ Smiling face heart eyes
16	0.5	☑ Money face with money tongue
17	0.5	☑ Face with symbol ls mouth
18	0.4	☑ Starstruck
19	0.4	☑ Face with steam
20	0.4	☑ Ok
21	0.4	☑ Handshake
22	0.2	☑ Smiling face with smiling eyes
23	0.2	☑ Smiling face with smiling eyes
24	0.2	☑ Smiling face with a halo
25	0.2	☑ Nerdy face
26	0.2	☑ Praying hands
27	0.2	☑ Blue heart
28	0.9	☑ Smiling face with big eyes
29	0.9	☑ smiling face with smiling eyes
30	0.9	☑ Partying face
31	1.2	☑ Rolling on the floor laughing
32	1.6	☑ Winking face
33	1.6	☑ Face-blowing kiss
34	3.36	☑ Kissing face
35	1.4	☑ Hugs
36	0.9	☑ Call me a hand
37	1.7	☑ Thumbs up
38	1.7	☑ Thumbs down
39	2.12	☑ Heart with arrow
40	1.7	☑ Greenheart
565		Total emojis

ينتضح من بيانات الجدول السابق أنه تم توظيف الرسوم التعبيرية (Emojis) حسب سياق النص اللغوي وللتعبير عن الحالة المزاجية للشباب ، أثناء تبادل الأحاديث ؛ حيث استخدم Red heart بنسبة 41.1% يليها Thinking face بنسبة 16.6% ثم pouting face بنسبة 15.2% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه Oliver Caviglioli (2019)⁽⁷⁶⁾ ، الذي أكد أن

الرسوم التعبيرية تدعم وتساعد في سرعة توصيل المشاعر والمعاني المحسوسة ، حيث يعتبر أن التواصل بالمفردات اللفظية فقط تعد حمل معرفي أو Cognitive Load يصعب على المستخدمين الإكتفاء به فقط.

وتتفق كذلك مع James Clarks & Allan paivio 2014⁽⁷⁷⁾ الذي توصل إلى أن الترميز المزدوج بين الرسوم التعبيرية والنصوص اللفظية يساهم بشكل أكبر في فهم الرسالة الاتصالية .

نتائج الدراسة الميدانية :

طبيعته اللغة المستخدمة بين الشباب على مواقع التواصل الإجتماعي

جدول رقم (8)

النسبة و التكرار	ك	%
مختلط بين اللغات والرموز (الفرانكو)	83	66.9
عربية	34	27.4
إنجليزية	3	2.4
عربية بحروف إنجليزية وحسابية	3	2.4
إنجليزية بحروف عربية	1	0.8
الإجمالي	124	100

تم إجراء الدراسة الميدانية مع 124 مفردة ، وقد أكدت عينة الدراسة استخدامهم للغة الفرانكوالهجينة بين عدة لغات ورموز وحروف حسابية ، بنسبة 66.9% ثم العربية الخالصة بنسبة 27.4 % . وهذا ما اتضح كذلك في الدراسة التحليلية للنصوص اللغوية المكتوبة التي كتبها أعضاء عينة الدراسة الميدانية أنفسهم ، التي بلغ عددهم 1472 نصًا لغويًا تدور حول مناقشة قضية التمر الإلكتروني ، من خلال صفحة "آراء حرة" التي تم إنشاؤها على الفيس بوك لغرض إجراء البحث. حيث أكدت أن 92% من النصوص عينة الدراسة تعتمد على اللغة العربية بحروف أجنبية ، وأن 90% تعتمد على اللغة الأجنبية بحروف إنجليزية وأرقام حسابية " ؛ مما يؤكد أن التهجين العربي إنجليزي أو إنجليزي عربي حسابي هو الأساس في لغة الحوار على مواقع التواصل الاجتماعي

وتتفق هذه الدراسة مع علاء المليجي (2019)⁽⁷⁸⁾ الذي أكدت دراسته أن التهجين باللغات الأجنبية احتل المركز الأول بنسبة 42% ، يليه التهجين بلغة الشباب (الروشنة) بنسبة 36% ، ويليهما التهجين باللغة العربية بنسبة 22%.

واتفقت كذلك مع دراسة (2018) Mathew Abou Ebim & Adebola Abioye⁽⁷⁹⁾ اللذين أكدوا أن استخدام الشباب للغة الهجينة بطريقة كسرت القواعد الرئيسية للغة واستحدثت لغة جديدة تسمى لغة مهجنة وتمثلت مظاهر التهجين في الخلط بين الرموز والأرقام.

وكذلك دراسة Hanna Maria⁽⁸⁰⁾ التي أكدت أن الترميز المزدوج هو الأكثر انتشارًا من حيث الخلط بين اللغات المختلفة وكذلك الخلط بين الألفاظ والرموز.

معدل استخدام اللغة الفرانكو بين الشباب

جدول رقم (9)

النسبة و التكرار	ك	%
بصفة عامة	44	35.5
في بعض الأحيان استخدمها	80	64.5
الإجمالي	124	100

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن الاعتماد على اللغة الهجينة أو الفرانكو ، كما يطلق عليها الشباب جاء دائماً بنسبة %35.5 . وجاءت في معظم الأحيان %64.5 ، مما يؤكد اعتماد الشباب على هذه اللغة في أحاديثهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع فاطيمة بوهاني⁽⁸¹⁾ التي أكدت أن %86.7 من أفراد عينة دراستها يفضلون الاعتماد على اللغة الفرانكو في أحاديثهم وذلك لشعورهم بالرضا أثناء إستعمالها.

وتتفق كذلك مع (2017) Kooshna Gupta التي توصلت إلى أن الاستمرار في التهجين اللغوي على مواقع التواصل الاجتماعي أصبح من العلامات المؤثرة في العلاقة المتبادلة بين الإعلام والثقافة.

مبررات إستخدام الشباب عينة الدراسة لهذه اللغة

جدول رقم (10)

النسبة و التكرار	ك	%
الانتشار الواسع بين المستخدمين.	26	21
حتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا	13	10.4
لتفادي الملل والتكرار	10	8.1
سهولتها ووضوحها.	9	7.3
الشعور بالارتقاء الثقافي والمعرفي	66	53.2
الإجمالي	124	100

وعن مبررات استخدام لغة الفرانكو بين الشباب أرجع نسبة %53.2 من عينة الدراسة الميدانية ، وذلك إلى الشعور بالارتقاء الثقافي المعرفي الذي فسره Bogmilin (2016)⁽⁸²⁾ ؛ إلى أنه من أبرز عوامل ضعف الهوية اللغوية العربية بالإضافة إلى عدة أسباب منها :

- 1- التنوعات اللهجية واستعمالها في التواصل الرسمي وغير الرسمي.
- 2- التعدد اللغوي الذي تستعمل فيه اللغة العربية مع اللغات الأجنبية في المؤسسات الأكاديمية.

- 3- ضعف الرصيد الوظيفي للغة العربية في المجالات الحديثة نتيجة عدم تحديث معجمها .
 4- التصورات الخاطئة عن اللغة العربية في أذهان الجماعة اللغوية بأنها لغة غير حديثة وغير مواكبة لتطورات العصر .
 5- سهولتها ووضوحها وحتمية السرعة التي تقرضها التكنولوجيا الحديثة والانتشار الواسع بين الشباب وبخاصة طلاب الجامعة وكذلك تفادى الملل والتكرار .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كذلك فاطيمة بوهاني⁽⁸³⁾، التي أوضحت أن 35.7% من عينة دراستها يفضلون اللغة الفرانكو بسبب سهولتها ووضوحها ويلبها الانتشار الواسع لها على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 28.57% ثم لحتمية السرعة بنسبة 21.40%.

وتوصلت إحدى الدراسات⁽⁸⁴⁾ إلى أن هذا الجيل هو جيل الـ zapping الذي نما في بيئة تكنولوجية تعمل بأوامر (Cancel, Accept, Send)؛ وهو الأمر الذي جعل كل أحاديثهم المنطوقة والمكتوبة عبارة عن رموز خاصة بهم (Codes)، تعكس حالة الاغتراب الثقافي لديهم، وكذلك التمرد على النظام المجتمعي .

وإتفقت كذلك مع دراسة محمد هاشم (2017)⁽⁸⁵⁾ التي طبقت على النخبة الذين أكدوا أن 53.2% فقط من عينة الدراسة هم المهتمون بمراعاة قواعد اللغة العربية عند الكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي. وهذه النسبة لا تعبر عن الدور الذي ينبغي أن تضطلع به فئة النخبة بمسؤولية الحفاظ على اللغة العربية وحمايتها من أية تأثيرات تؤدي إلى ضعفها وتدهورها.

دوافع استخدام اللغة الهجينة بين الشباب عينة الدراسة

جدول رقم (11)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة	دوافع تفضيلية
			%	ك	%	ك	%	ك		
79.0	0.692	2.37	12.1	15	38.7	48	49.2	61	أجد في أجهزة التواصل الحديثة أكثر استجابة للحروف اللاتينية في أساليب التواصل الحديثة	
51.6	0.769	1.55	62.1	77	21.0	26	16.9	21	لا تملك اللغة العربية القدرة على التعبير عن مانريد كتابته أو إيصاله للمتلقى في أساليب التواصل الحديثة	
75.3	0.854	2.26	26.6	33	21.0	26	52.4	65	أستخدم مع أهلي فقط الحروف العربية ولكن مع الأصدقاء أستخدم لغتنا الحديثة	
69.9	0.737	2.10	22.6	28	45.2	56	32.2	40	يفهم المتلقى النص باللغة اللاتينية في أساليب التواصل الحديثة.	
77.2	0.790	2.31	20.2	25	28.2	35	51.6	64	يسهم استيعابي للحروف اللاتينية في سهولة استخدامها في أساليب التواصل الحديثة	

52.7	0.777	1.58	59.7	74	22.6	28	17.7	22	لم أتمكن من تحويل الحروف والأرقام من اللاتينية للعربية في أساليب التواصل الحديثة.	نوافع طقوسية
84.1	0.727	2.52	13.7	17	20.2	25	66.1	82	أجد سهولة في الاستخدام يعد استخدام الحروف اللاتينية ثقافة في أساليب التواصل الحديثة	
76.9	0.778	2.31	19.4	24	30.6	38	50.0	62	لا يفهم المتلقي الشاب النص باللغة العربية في أساليب التواصل الحديثة	
49.7	0.693	1.49	62.1	77	26.6	33	11.3	14	أجد استخدام الحروف اللاتينية راحة نفسية في أساليب التواصل الحديثة	
72.0	0.800	2.16	25.0	31	33.9	42	41.1	51	يستخدم الناس الحروف اللاتينية على ما جرت العادة في أساليب التواصل الحديثة	
78.5	0.746	2.35	16.1	20	32.3	40	51.6	64	يحول عدم حفظي للحرف العربية بالترتيب الهجائي دون استخدامها في أساليب التواصل الحديثة	
60.8	0.827	1.82	44.4	55	29.0	36	26.6	33	جملة من أجابوا	
124										

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دوافع الشباب لاستخدام هذه اللغة تنوعت بين الدوافع النفعية والدوافع الطقوسية ، وتقاربت نسبة الدوافع النفعية مع الطقوسية ، من حيث تفضيل الشباب ؛ حيث حصل دافع استجابة أجهزة الاتصال الحديثة لهذه اللغة أسرع من إستجابتها للغة العربية فقط أو الإنجليزية فقط -فيما يخدم المعني من حيث المزج بين النص المكتوب والرسوم التعبيرية (Emojis) التي تسهل في توصيل المعني- على نسبة 79% .

كما حصل الدافع الطقوسي " أجد سهولة في استخدامها" على نسبة 84.1% من إجمالي الدوافع الطقوسية . وهذا يؤكد الفرض الرئيسي لنظرية Dual coding theory ، الذي يركز على قدرة الرموز التعبيرية في توضيح المعني بجانب النصوص اللغوية . وكذلك الدافع الطقوسي " استخدام الشباب للحروف اللاتينية بسبب التعود عليها في الفترة الأخيرة وذلك بنسبة 78.5% .

وتتفق هذه النتيجة مع هاشم مناع⁽⁸⁶⁾ الذي توصلت دراسته ، إلى أن قدرة أجهزة التواصل الحديثة على التعامل مع لغة الفرانكو رفع من نسبة إستخدامها ، وذلك كدافع رئيسي نفعي للاستخدام بوزن نسبي 3.88% يليها التعود بوزن نسبي 3.42% .

وعلى الرغم من أن بعض علماء اللغة والإعلام⁽⁸⁷⁾ أكدوا أن ظهور لغة جديدة بين الشباب أمر طبيعي، يتكرر بين حقبة زمنية وأخرى ويعكس التمرد الإجتماعي للشباب ، وعدم

تفاعلهم مع الكبار ويظهر عادة في نمط مميز من اللغة والملابس والسلوكيات اليومية . وأكد كذلك أن الإنترنت ليست وحدها المسئول عن تغيير لغة الشباب فالعديد من المصطلحات الأجنبية المنتشرة بين الشباب سببها استخدام الإنجليزية كلغة تعامل في بعض الأماكن إضافة إلى تردي التعليم ،الذي لا يهتم أصلاً باللغة العربية ، كما أن لغة الفرانكو لم تعد تقتصر على الرسائل القصيرة إنما دخلت في صلب حياة الشباب اليومية ويتداولونها في حواراتهم المحكية من دون تردد.

المقياس التجميعي للدوافع النفسية والطقوسية

جدول رقم (12)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة مقياس التوافع
			%	ك	%	ك	%	ك	
67.6	0.840	2.03	33.9	252	29.4	219	36.7	273	دوافع نفسية
70.3	0.837	2.11	30.1	224	28.8	214	41.1	306	دوافع طقوسية
744									جملة من أجابوا

ومن خلال المقياس التجميعي للدوافع النفسية والطقوسية يتضح تقارب النسب بينهم حيث بلغ الوزن النسبي للدوافع النفسية 67.6% والدوافع الطقوسية 70.3%.

مقياس الإتجاهات :

أولاً- العبارات التي تقيس الاتجاه الإيجابي للشباب نحو اللغة الفرانكو

جدول رقم (13)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
89.8	0.614	2.69	8.1	10	14.5	18	77.4	96	ليس بها قواعد نحوية ولا صرفية وسريعة
81.7	0.779	2.45	17.7	22	19.4	24	62.9	78	سهولة الكتابة فهي لا تحتوي على روابط بين الجمل
80.9	0.745	2.43	15.3	19	26.6	33	58.1	72	اللغة الهجينة بسيطة جدا وسهلة الاستخدام
79.8	0.763	2.4	16.9	21	26.6	33	56.5	70	لا يوجد ضمائر في الكتابة
77.7	0.729	2.33	15.3	19	36.3	45	48.4	60	بها علاقات واضحة ودلالية بين الكلمات ومعانيها
124									جملة من أجابوا

كما هو واضح من بيانات الجدول السابق ، الذي يقيس اتجاه الشباب نحو استخدام اللغة الفرانكو ، حيث أكد الشباب أن عدم وجود قواعد نحوية أو صرفية في اللغة الفرانكو ، يجعلها أسرع في التعبير عن أفكارهم . وهذا يعد إتجاهاً إيجابياً من الشباب نحو اللغة الفرانكو ، و إتجاهاً سلبياً منهم نحو اللغة العربية وعزوف عن استخدامها .

وجاءت سهولة الكتابة والتعبير باستخدام الرموز التعبيرية في المرتبة الثانية بنسبة 81.7%

، يليها أن اللغة الهجينة بسيطة جدًا بنسبة 80.9% ، مما يؤكد شدة الاتجاه الإيجابي للشباب نحو هذه اللغة ، فيما يعكس اتجاهًا سلبيًا نحو اللغة العربية بمفردها أو الأجنبية بمفردها.

ثانيًا - العبارات التي تقيس الإتجاه السلبي من وجهة نظر عينة الدراسة

جدول رقم (14)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
89.5	0.589	2.69	6.5	8	18.5	23	75	93		لغة ليس لها أصل أو موطن معروف ولكنها خليط من مجموعة لغات ورموز تعبيرية
81.7	0.714	2.45	12.9	16	29	36	58.1	72		لغة لا تدرس في جامعات أو مدارس وتكتسب من خلال الممارسة ولذلك يصعب تعلمها
79.6	0.762	2.39	16.9	21	27.4	34	55.7	69		لغة محدودة في تركيبها وعدد كلماتها
75.0	0.739	2.25	17.7	22	39.5	49	42.8	53		لغة غير مستقرة ومتغيرة
69.4	0.802	2.08	28.2	35	35.5	44	36.3	45		متحدثي اللغة الهجينة يفتقدون المعرفة بلغتهم الأصلية
124										جملة من أجابوا

وعلى الرغم من الاتجاه الإيجابي لعينة الدراسة نحو استخدام اللغة الفرانكو أو الهجينة في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفي أحاديثهم اليومية المكتوبة سواء أكان عبر الفيس بوك أو الواتساب؛ إلا أنهم يرون أن هذه اللغة ليس لها أصل أو موطن معروف بنسبة 89.5%. وهي لا تدرس في الجامعات أو المدارس بنسبة 81.7% وهي محدودة في تركيبها وعدد حروفها بنسبة 79.6%. وبالتالي فهي غير مستقرة وقابلة للتغيير كل فترة بنسبة 75%. ولذلك فإن كثرة استخدام هذه اللغة يجعل مستخدميها يفتقدون المعرفة بلغتهم الأصلية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه فاطيمة بوهاني⁽⁸⁸⁾ من أن 70% من عينة دراستها يؤكدون أن لغة الفرانكو تشكل خطرًا على اللغة العربية. بل امتد الأمر إلى خطورته على الهوية الوطنية.

وقد لوحظ أثناء إجراء دراسته الميدانية بأسلوب المقابله (اللقاءات مع المجموعات البحثية) أن الاتجاه الإيجابي أعلى من الاتجاه السلبي لدى الشباب نحو استخدام هذه اللغة الهجينة ، واتضح هذا أيضًا من النسب المئوية التي حصل عليها عبارات الإتجاهين الإيجابي والسلبي

البيانات الشخصية:

جدول رقم (15)

خصائص عينة الدراسة المسحية

المتغيرات		النوع
ك	%	
ذكر	32	النوع
انثى	92	
الاجمالي	124	
1 - مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	30	نوع الجامعة
2 - مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	53	
3 - مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	41	
الاجمالي	124	

يتضح من بيانات الجدول السابق تنوع المستوى الإجتماعي الإقتصادي للعيينة ؛ حيث بلغت نسبة المستوى المتوسط 42.7% يليها المستوى المرتفع بنسبة 33.1% ثم المستوى المنخفض 24.2

نتائج اختبارات فروض الدراسة الميدانية:

الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب للغة الفرانكو ؛ ودوافع هذا الاستخدام.

جدول رقم (16)

الارتباط الخطى بين معدل استخدام الشباب للغة الفرانكو ودوافع استخدامه لها

معدل استخدام الشباب للغة الفرانكو قيمة بيرسون	دوافع الاستخدام	
	معدل الاستخدام	
0.114	أجد أجهزة التواصل الحديثة أكثر استجابة للحروف اللاتينية في أساليب التواصل الحديثة	الدوافع النفعية
* 0.195	لا تملك اللغة العربية القدرة على التعبير عن ما تريد كتابته أو إيصاله للمتلقي في أساليب التواصل الحديثة	
** 0.330	أستخدم مع أهلي فقط الحروف العربية ولكن مع الأصدقاء أستخدم لغتنا الحديثة يفهم المتلقي النص باللغة اللاتينية في أساليب التواصل الحديثة.	
0.155	يسهم استيعابي للحروف اللاتينية في سهولة استخدامها في أساليب التواصل الحديثة	
0.153	لم أتمكن من تحويل الحروف والأرقام من اللاتينية للعربية في أساليب التواصل الحديثة	
0.012	القيمة التجميعية للدوافع النفعية	
** 0.292	أجد سهولة في الاستخدام	الدوافع الطوقسية
* 0.185	بعد استخدام الحروف اللاتينية ثقافة في أساليب التواصل الحديثة .	
** 0.272	لا يفهم المتلقي الشاب النص باللغة العربية في أساليب التواصل الحديثة	
0.016	أجد استخدام الحروف اللاتينية راحة نفسية في أساليب التواصل الحديثة	
** 0.379	يستخدم الشباب الحروف اللاتينية على ما جرت العادة في أساليب التواصل الحديثة	
* 0.190	يحول عدم حفظي للحرف العربية بالترتيب الهجائي دون استخدامها في أساليب التواصل الحديثة	
0.086	القيمة التجميعية للدوافع الطوقسية	
** 0.248	القيمة التجميعية للدوافع الكلية	
** 0.292		

* دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 %

**** دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %**

كما يتضح من بيانات الجدول السابق تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب للغة الفرانكو (الهجينة) ودوافع هذا الاستخدام ؛ حيث بلغت قيمة بيرسون مع الدوافع النفعية 0.292 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99% .

وبلغت قيمته مع الدوافع الطقوسية 0.248 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99% .

وتتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه شاكر عبد القادر 2020 في دراسته عن التهجين اللغوي وأثره في تعلم اللغة العربية ؛ حيث أكدت عينه دراسته أن اللغة العربية فقيرة في التعبير عن بعض المشاعر بالإضافة إلى فقر الرصيد اللغوي اللفظي في بعض المواقع . واتفقت أيضاً مع دراسة عبد الحفيظ درويش 2019 ، الذي أكد أن وسائل الإعلام الجديد قد أمدت اللغة العربية بكثير من المفردات والتراكيب نتيجة استخدامها لوسائل الكتابة الإلكترونية وأن اللغة العربية لا تملك القدرة على التعبير عن الحالة المزاجية . واتفقت كذلك مع فطيمه بوهاني 2015 التي أكدت أن شبكات التواصل الاجتماعي هي جزء أساسي من أدوات صناعة اللغة الشبابية الجديدة ، التي أخذت مسميات الفرانكوأراب والعربنجليزي . واتفقت كذلك مع James Clarck 2014 الذي أكد دراسته أن دوافع استخدام هذه اللغة تؤثر في معدل استخدامها وزيادة الاعتماد على الترميز المزدوج في نقل الرسائل عبر الإنترنت .

وقد فسرت رحيمه عيساني 2013 هذه الظاهرة بأنها مؤشر واضح لشعور الشباب بالاغتراب الثقافي والتمرد على النظام المجتمعي

الفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب للغة الفرانكو واتجاهاتهم نحوها

جدول رقم (17)

الارتباط الخطي معدل استخدام الشباب للغة الفرانكو واتجاهاتهم نحوها

معدل استخدام الشباب للغة الفرانكو	معدل الاستخدام	الاتجاهات
قيمة بيرسون		
** 0.345	اللغة الهجينة بسيطة جدا وسهلة الاستخدام	الاتجاهات الإيجابية
** 0.289	بها علاقات واضحة ودلالية بين الكلمات ومعانيها	
** 0.242	سهولة الكتابة فهي لا تحتوي على روابط بين الجمل	
** 0.235	لا يوجد ضمائر في الكتابة	
0.096	ليس بها قواعد نحوية ولا صرفية وسريعة	
** 0.367	القيمة التجميعية للاتجاهات الإيجابية	الاتجاهات السلبية
0.133	لغة محدودة في تركيبها وعدد كلماتها	
0.092	لغة غير مستقرة ومتغيرة	
0.027	لغة لا تدرس في جامعات أو مدارس وتكتسب من خلال الممارسة ولذلك يصعب	

	تعلمها	
0.117	متحدثي اللغة الهجينة يفتقدون المعرفة بلغتهم الأصلية	
0.005	لغة ليس لها أصل أو موطن معروف ولكنها خليط من مجموعة لغات ورموز تعبيرية	
0.021	القيمة التجميعية للاتجاهات السلبية	

**** دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب للغة الفرانكو واتجاهاتهم الإيجابية نحوها حيث بلغت قيمة بيرسون 0.367 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99%. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه أسهان خلدون التي أكدت عينه دراستها أن اللغة العربية تتلائم أكثر مع طبيعه الفيسبوك كوسيله تكنولوجية حديثة وتتفق مع أمجد ظريف 2015 ، الذي أكد دراسته أن التنوع اللغوي والتنوع الثقافي للمجتمع المصري أحدث تطوراً وديناميكية في المجتمع المصري وفي الممارسات اللغوية الجديدة. وترتبط هذه النتيجة مع ما توصل إليه Mathew Abou Ebim بأن كثرة استخدام اللغة الحديثة على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلباً في اللغة الأساسية بل ويدمرها .

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مبررات استخدام الشباب للغة الفرانكو واتجاهاتهم الإيجابية والسلبية نحوها.

جدول رقم (18)

الارتباط الخطي مبررات استخدام الشباب للغة الفرانكو واتجاهاتهم الإيجابية والسلبية نحوها

مبررات استخدام الشباب للغة الفرانكو	مبررات الاستخدام	الاتجاهات
قيمة بيرسون		
0.039	اللغة الهجينة بسيطة جدا وسهلة الاستخدام	الاتجاهات الإيجابية
0.176	بها علاقات واضحة ودلالية بين الكلمات ومعانيها	
0.115	سهولة الكتابة فهي لا تحتوي على روابط بين الجمل	
0.056	لا يوجد ضمائر في الكتابة	
0.008	ليس بها قواعد نحوية ولا صرفية وسريعة	
0.082	القيمة التجميعية للاتجاهات الإيجابية	الاتجاهات السلبية
0.065	لغة محدودة في تركيبها وعدد كلماتها	
0.010	لغة غير مستقرة ومتغيرة	
0.029	لغة لا تدرس في جامعات أو مدارس وتكتسب من خلال الممارسة ولذلك يصعب تعلمها	
0.053	متحدثي اللغة الهجينة يفتقدون المعرفة بلغتهم الأصلية	
0.058	لغة ليس لها أصل أو موطن معروف ولكنها خليط من مجموعة لغات ورموز تعبيرية	
0.055	القيمة التجميعية للاتجاهات السلبية	

* دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 %

تبين من خلال الجدول السابق أن هناك علاقة بين المبررات التي حددها الشباب ؛ لاستخدام هذه اللغة واتجاه الشباب نحوها ؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطي بيرسون بينهما 0.082 ، 0.055 للاتجاهات الإيجابية السلبية على التوالي ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95%.

وإتفقت هذه النتيجة مع سوسن سكي التي أكدت أن اتجاهات الشباب إيجابية جداً نحو استخدام اللغة الفرانكو سواء على مواقع التواصل الإجتماعى أو فى أحاديثهم الواقعية. واتفقت كذلك مع محمد هاشم 2017 ، الذى طبق دراسته على النخبة الإعلامية ،التي امتزجت اتجاهاتهم بين الإيجابية والسلبية ، ولكنهم اتفقوا بنسبة كبيرة على أنه مهما كانت مبررات الاستخدام؛ إلا أن التهجين اللغوى والكتابة بلغة مبتذلة يساعد على طمس ونسيان قواعد اللغة العربية. وترتبط بنسبة كبيرة مع النتيجة التي توصل إليها سعيد الشهرانى وعامر سيف 2015 فى دراستهما عن مدى توافر الكلمات الهجينة فى لغة الإنترنت وأكدوا أن ازدياد مشاركة طلاب الجامعات السعودية فى التواصل عبر الإنترنت يزيد من نسبة تبنيهم لهذه اللغة بل وقبولها والدفاع عنها . وقد أكد هاشم مناع فى دراسته 2013 أن هناك شبه إجماع بين أفراد عينه دراسته على أن المبرر الرئيسى لاستخدام اللغة الهجينة ، هو سهولتها فى الأجهزة الإلكترونية الحديثة .

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب للغة الفرانكو ؛ باختلاف خصائصهم الديموجرافية (النوع – المستوى الاقتصادي الاجتماعى) .

جدول رقم (19)

الفروق فى معدل استخدام الشباب للغة الفرانكو

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة المعامل ت / ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخصائص الديموجرافية	النوع
-	0.316 غير دال احصائيا	122	ت = 1.006	0.457	1.28	32	ذكر	النوع
				0.488	1.38	92	انثى	
-	0.826 غير دال احصائيا	بين المجموعات 2 = داخل المجموعات 121 =	ف = 0.191	0.490	1.37	30	1 - مستوى دخل منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعى
				0.489	1.38	53	2 - مستوى دخل متوسط	
				0.471	1.32	41	3 - مستوى دخل مرتفع	

كما تبين من بيانات الجدول السابق أن استخدام الشباب للغة الهجينة ليس له علاقة بالنوع أو بالمستوى الاجتماعى الإقتصادي لهؤلاء الشباب ؛ حيث تبين أن قيمة معامل T للفروق بين المتوسطات هي 1.006 وهي قيمة غير دالة إحصائياً للفروق بين استخدام الذكور والإناث

لهذه اللغة عند مستوى دلالة 0.316 ودرجات حرية 122، وكذلك قيمتها 0.191 للفروق بين المستويات الإقتصادية الاجتماعية المختلفة وهي كذلك غير دالة إحصائياً عند درجات الحرية 121 ومستوى دلالة 0.826 .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه علاء المليجي⁽⁸⁹⁾ 2019 حيث أكدت دراسته إنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التهجين بين الذكور والإناث وتختلف معه فى الفروق بين المستوى الاجتماعى الإقتصادى فى درجة التهجين ؛ حيث أكدت دراسة المليجي أن هناك فرقاً فى درجة التهجين باختلاف المستوى الاجتماعى الإقتصادى للشباب بينما أكدت هذه الدراسة عدم وجود فروق.

ثانياً - نتائج إختبارات فروض دراسة تحليل النص اللغوى المكتوب
الفرض الأول :

هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة التهجين (فئة اللغة المستخدمة)، ونوع اللغة (عامية - فصحي - مبتذلة) .

جدول رقم (20)

العلاقة بين طبيعة التهجين (فئة اللغة المستخدمة)؛ ونوع اللغة (عامية - فصحي - مبتذلة)

نوع اللغة		عامية		فصحي		مبتذلة		الإجمالى
فئة اللغة المستخدمة		%	ك	%	ك	%	ك	
لغة عربية بحروف إنجليزية		30.9	29	46.8	1184	37.5	141	45.1
لغة إنجليزية بأرقام حسابية		31.9	30	46.6	1181	37.1	140	45
لغة مختلطة		3.2	3	3.9	98	20.4	77	5.9
لغة عربية خالصة		31.9	30	2.6	67	5	19	3.9
لغة إنجليزية خالصة		2.1	2	0.1	2	0	0	0.1
إجمالى تكرارات فئة اللغة المستخدمة		100	94	100	2532	100	377	3003

قيمة كا = 405.632 درجة الحرية = 8 معامل التوافق = 0.345

مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً

يتضح من بيانات الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تهجين اللغة العربية وفئة اللغة المستخدمة ؛ حيث بلغت قيمة كا 405.632 وهي قيمة داله إحصائياً عند درجات الحرية 8 ومستوى معنوية 0.01 ، وبلغت قيمة معامل التوافق 0.345 حيث ارتفعت نسبة التهجين مع اللغة الفصحى ربما لصعوبة كتابتها من قبل الشباب عينة الدراسة

وهذا يفسر ما توصلت إليه الباحثة أثناء تحليل النص المكتوب ؛ فقد تبين أن تهجين اللغة العربية بحروف أجنبية هو أعلى درجات التهجين بين الشباب عينة الدراسة ؛ حيث بلغت نسبته 45.1% ، يليه تهجين اللغة الإنجليزية بأرقام حسابية بنسبة 45% ، وذلك مع فئات اللغة المختلفة (العامية والفصحى والمبتذلة) . وإن كانت ارتفعت مع اللغة الفصحى بنسبة

أكبر كما هو واضح في الجدول السابق.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي أثبتت ميل الشباب لاستخدام هذه اللغة لعدم إلمامهم بقواعد اللغة العربية واتجاهاتهم السلبية نحوها، مثل دراسات أمجد ظريف 2015 و Mathew Abu Ebim

الفرض الثاني :

هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على اليموجي ؛ وفئة اللغة المستخدمة .

جدول رقم (21)

العلاقة بين درجة الاعتماد على اليموجي وفئة اللغة المستخدمة

مستوى المعنوية	z	الاجمالي		لا تعتمد على ايموجي		تعتمد على ايموجي		درجة الاعتماد فئة اللغة المستخدمة
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.01 دال إحصائيا	4.63	92	1354	89.6	813	95.8	541	لغة عربية بحروف إنجليزية
0.01 دال إحصائيا	4.60	91.8	1351	89.4	811	95.6	540	لغة إنجليزية بأرقام حسابية
0.081 غير دال إحصائيا	- 1.74	12.1	178	13.2	120	10.3	58	لغة مختلطة
0.01 دال إحصائيا	- 4.49	7.9	116	10.1	92	4.2	24	لغة عربية خالصة
		1472		907		565		ن = فئة اللغة المستخدمة

كما هو واضح في الجدول السابق هناك علاقة دالة إحصائية بين نمط التهجين والاعتماد على رسوم تعبيرية أو Emojis حيث تبين وجود علاقة دالة إحصائية بين تهجين اللغة العربية باستخدام الحروف الإنجليزية وكثرة استخدام رسوم تعبيرية ، وكذلك تبين وجود علاقة دالة إحصائية بين تهجين اللغة الإنجليزية بالأرقام الحسابية، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائية بين استخدام اللغة العربية فقط وتهجينها بالرسوم التعبيرية . وهذه العلاقات دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01% وهذا يعكس اتجاهات الشباب السلبية نحو اللغة العربية الخالصة ورغبتهم في تهجينها برسوم تعكس حالتهم المزاجية وشعورهم بالاغتراب الثقافي والتمرد على الثوابت المجتمعية وتتفق هذه النتيجة مع كل من سعيد الشهراني وعامر سيف 2015 ورحيمه عيساني 2013

توصيات الدراسة:

أكدت الدراسة وحذرت من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على استخدام اللغة العربية

- فإنها توصي كذلك بمجموعة من الحلول والمقترحات التي تساعد على دعم اللغة العربية وتعزيز مكانتها في عالم التواصل الاجتماعي ومن هذه الحلول والمقترحات:
- 1- وضع خطة لرصد الإستخدامات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي ، وبصفة خاصة من قبل الشباب وتحليلها وتفسيرها لمعرفة الأسباب الفعلية وراء ظاهرة التهجين اللغوي.
 - 2- إنشاء قاعدة معلوماتية معرفية تحتوي على برامج تختص بتعليم اللغة العربية نطقاً وكتابةً ؛ لتسهم في نشر اللغة العربية والتعريف بها والدعوة للإهتمام بها.
 - 3- تشجيع مجامع اللغة العربية وتطوير نظمها وسياساتها وكوادرها وفتح قنوات للتواصل مع جميع المؤسسات الوطنية الحكومية والأهلية للاستفادة من خدماتها وربطها ببعض ودعمها لجميع الإمكانيات وتحريرها من القيود الإدارية ومنحها الامتيازات التي تسمح لها بأداء مهامها على الوجه المطلوب.
 - 4- ضرورة الإهتمام بالتعاون بين مراكز المعلومات والمؤسسات التعليمية للقيام بدراسات مستمرة ودورية لمعرفة مستوي اللغة العربية .
 - 5- وضع قوانين تحمل صفة الإلزام للمؤسسات الإعلامية ودور النشر ووسائل الإعلام التقليدية والحديثة وغيرها لتلتزم بصحيح اللغة وتبتعد عن الركافة والابتزال والحرص على مراجعة النصوص المنشورة مراجعة لغوية دقيقة.
 - 6- استغلال التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الذكاء الصناعي في تصميم برامج تعليمية للغة العربية كالمعاجم الإلكترونية وقواميس اللغة.

مصادر الدراسة

- (1) سوسن سكي ، 2018: اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي بين التأصيل والتهجين ، قراءة في لغة الدردشة ، مجلة دراسات، جامعة عمار تليجي بالأنواط، متاح على دار المنظومة ، بنك المعرفة المصري.
- (2) علاء المليجي ، 2019: أثر ممارسة التهجين اللغوي ، عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد 3، العدد 118.
- (3) فطيمة بوهاني ، 2019: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة قالمة الجزائر. متاح على دار المنظومة- بنك المعرفة المصري
- (4) بترومسيكي وباروفسكي ، ترجمة عبد الجواد وآخرون 1996: معجم علم النفس المعاصر ، (ط1) ، دار العالم الجديد ، القاهرة.
- (5) زينب شقير ، 2000: اضطرابات اللغة والتواصل ، الطفل الوضعي ، الاصم – الكفيف، التخلف العقلي ، دار النهضة المصرية ، القاهرة.
- (6) ملفن ل ، ساندرابول وآخرون، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، 2003: نظريات وسائل الإعلام ، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة ، ط5.
- (7) خيرى خليل الجميلي ، 1999: الاتصال ووسائله فى المجتمع الحديث ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الاسكندرية.
- (8) زهية زويش ، 2020: التهجين وانعكاسه على اللغة العربية فى الجزائر ، اقلام الهند ، السنة الخامسة ، العدد الأول ، يناير – مارس 2020. متاح على <https://www.aqlamalhind.com>
- (9) أمال بوقرة ، 2018: لغة الخطاب الإعلامي الإذاعي بين التهجين والفصحى، بحث مقدم فى المؤتمر العلمي الدولي الأول للعلوم الإنسانية، الانبياء، انطاكية، تركيا اربيل 2018، ص 833. متاح على <https://www.aqlamalhind.com/?p=1701>
- (10) فيصل العنزى، 2020: واقع استخدام الرموز التعبيرية فى البيئة الإعلامية الرقمية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية، متاح على https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/wq_stkhdm_lrmwz_ltbry_fy_lbyy_llmy_lrqmy.pdf
- ¹¹ عبد السلام الغرابي، نعيمة براردي، 2020: الرمز التصويري من الحقبة الهيروغليفية إلى عصر اليموجي- اختلاف اللغة أم انحدار التواصل، مجلة الممارسات اللغوية ، المجلد 11 ، العدد 1. متاح على <https://revue.ummtto.dz/index.php/pla/article/view/2526>
- (12) Danes', M. 2017: The semiotics of Emoji: The rise of visual language in the age of the internet. London: Bloomsbury Academic. Available at : <https://www.bloomsbury.com/us/semiotics-of-emoji-9781474282000/>
- (13) Stark L, Crawford K. The Conservatism of Emoji: Work, Affect, and Communication. Social Media + Society. July 2015. doi:10.1177/2056305115604853
- (14) محمد السمبوسك ، 2017: الفرانكو ارابيك.. مفهوم حديث وأبعاد تاريخية، مقالة علمية منشورة فى صحيفة البيان. متاح على <https://www.elbyan.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%83%D9%88-%D8%A3%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D9%83-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB-%D9%88%D8%A3%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%AF>
- (15) Sabrina Chairunnisa and Benedictus A.S Analysis of Emoji and Emoticon usage in interpersonal communication of blackberry, Messenger and WhatsApp Application

- user, international Journal of social science and management ,Vol 4, NO 2, 2017. PP 121-123 Available at: <http://ijssm.org/vol4/chairunnisa> and A.S 4.2 PDF
- (16) فيصل العنزي، 2020: واقع استخدام الرموز التعبيرية في البيئة الإعلامية الرقمية ، دراسة استشرافية ، الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية ، ص ص 6-8. متاح على https://jcts.journals.ekb.eg/article_190587.html
- (17) المختار السالم أحمد السالم، 2019: خواطر في ظلال الحروف ، ط1 ، دار الكتب ، لندن ، ص 164.
- (18) Philip Bates: what does this emoji mean? Emoji Force. Meaning Explained: Available at <https://www.makeuseof.com/tag/emoji-english-dictionary-emoji-faces-meaning-explained/>
- (19) رجعت الباحثة في هذه النقطة إلى:
أفيسل العنزي ، 2020، مرجع سابق
ب- دينا دادر ، 2021: المعاني الخفية وراء الأيموجي المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي، متاح على <https://wanasah.online/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%AC%D9%8/A-emoji-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AE>
- (20) رحيمة الطيب عيساني ، 2013: اللغة العربية في وسائل الإعلام الجديدة ، متاح على https://www.alarabiahconferences.org/wp-content/uploads/2019/09/conference_research-2092925050-1407832150-322.pdf
- (21) شيماء ذو الفقار زعنيب ، 2009: مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ط1، ص 192.
- (22) رباب عبدالمنعم محمد التلاوي، 2020: خطابات التهجين الثقافي للمواقع والشبكات الإلكترونية العلمانية والإلحادية وتفاعل الشباب معها، مجلة البحوث الإعلامية الصادرة من جامعة الأزهر العدد الرابع والخمسون. (23) حسينة فلاح، 2020: تمثيل التهجين اللغوي والثقافي في الرواية الجزائرية. Available at <https://search.mandumah.com/Record/1122296>
- (24) Sarah Josefine Schaefer ،2024:- Hybridization or what? A question of linguistic and cultural change in Germany، Available at <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/14747731.2020.1832839?journalCode=rglo20>
- () 25 عبدالحفيظ عبدالجواد درويش، 2019، استخدام رواد مواقع التواصل الاجتماعي للثنائية والإزدواجية اللغوية والحرف اللاتيني وأثاره على اللغة العربية. (دراسة تحليلية لعينة من منشورات موقعي تويتر وفيسبوك وتعليقات القراء عليها).
- مجلة البحوث الإعلامية الصادرة من جامعة الأزهر العدد الحادي والخمسون
- (26) علاء المليجي ، 2019، مرجع سابق .
- (27) سوسن سكي، 2018: اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي بين التأسيس والتهجين: قراءة في لغة الدردشة. <https://search.mandumah.com/record/937843>
- (28) محمد أحمد هاشم الشريف، 2017. اتجاهات النخبة الإعلامية الأكاديمية نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية، مجلة البحوث الإعلامية الصادرة من جامعة الأزهر العدد الثامن والأربعون
- (29) خيرة محدي، 2017: شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الشباب الجزائري: دراسة وصفية تحليلية

لعينة من صفحات مستخدمي موقع الفايستوك. متاح على

<http://search.mandumah.com/Record/848737>

(30) إسمهان خلدون ، 2016. - واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة متاح على <http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/123456789/4974/b45.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

(31) أمجد الطريف، 2015. - مظاهر التحول الاجتماعي اللغوي في المجتمع لثورة الخامس والعشرين من يناير 2011. مجله كلية الآداب، جامعة عين شمس - المجلد 43 (يناير - مارس 2015)

(32) فطيمة بوهاني، حميدة خذري، حمزة هريدي، 2015. - شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري، جامعة قالمة- كلية العلوم الانسانية. متاح على

https://www.alukah.net/literature_language/0/122517/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%88%D8%AF%D9%88%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%AF%D9%87%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9

(33) أحمد بناني، 2015: الازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط اللغوي في مواجهتها العدد الثامن من مجلة إشكالات الصادرة عن معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي لمستغانم - الجزائر، متاح على

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/8125>

(34) سعيد بن فنيش علي الشهراني، عامر بن مترك سيف، 2015. - مدى توافر الكلمات الهجين "Hybrid" في لغة الإنترنت لدى طلاب الجامعات السعودية في ضوء مشاركتهم بمواقع التواصل الاجتماعي.

<https://search.mandumah.com/Record/705412>

(35) عماد الدين تاج السر فقير عمر، 2013. - اللغة العربية ووسائط الإعلام المتعددة (قراءة في لغة التانس -الدردشة- عبر مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة)، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا- كلية المعلومات والإعلام والعلوم الانسانية- بحث مقدم لمؤتمر اللغة العربية الدولي الثاني، متاح على

https://www.iau.edu.sa/sites/default/files/resources/reasercher_handbook_gis_13-compressed_0.pdf

(36) نصر الدين عبدالقادر عثمان، مريم محمد محمد صالح، 2013. - اشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي- دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيس بوك في الفترة (فبراير 2012- فبراير 2013). بحث مقدم لمؤتمر اللغة العربية الدولي الثاني متاح على

https://jsb.journals.ekb.eg/article_63757_3495a47a31f018869ac5ce6c64fea5b1.pdf

(37) رحيمة الطيب عيساني، 2013، مرجع سابق .

(38) هاشم صالح مناع، 2013. - استخدام طلبة الجامعة اللغة العربية بحروف لاتينية (الإنجليزية وغيرها) في أساليب التواصل الحديثة. متاح على

<https://www.alarabiahconferences.org/>

(39) جيلان حمزة عبداللطيف، 2010: دور وسائل الإعلام في تشوّه اللغة المنطوقة لدى الشباب الجامعي "دراسة

- تطبيقية على الشباب الجامعي. متاح على https://jsb.journals.ekb.eg/article_64460.html
- (40) Georgette Wang & Emilie Yueh-yu Yeh, 200540:- Globalization and hybridization in cultural products: The cases of Mulan and Crouching Tiger, Hidden Dragon. Available at, <https://www.academia.edu/35601667>
- (41) أحمد عبد الكافي عبد الفتاح، 2021: استخدام طلبة الجامعات للرموز التعبيرية (الإيموجي) بمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على إدراك جودة الصداقة، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 58، الجزء الرابع، يوليو 2021.
- (42) Larisa shchipitsing, 2019: Cultural hybridity of internet communication (on the Material of Instagram messages. Available at, <https://www.atlantispress.com/proceedings/emssese-19/125921161>
- (43) Oliver Caviglioli, 2019(43): Dual Coding Theory, the complete Guide for Teachers. Available at, <https://www.educationcorner.com/dual-coding-theory/>
- (44) Matthew Abuo Ebim & Adebola Abioye, 2018: language use on social media: A study of Facebook interactions by yaba college of technology undergraduates. https://www.researchgate.net/publication/350591599_LANGUAGE_USE_ON_SOCIAL_MEDIA_A_STUDY_OF_FACEBOOK_INTERACTIONS
- (45) Kooshna Gupta, 2017: Linguistic and culture: the issue of hyper. Available at, **the criterion, An International Journal in English vol. 8, Issue-IV, August, 2017. ISSN: 0976-8165.** from <https://scholar.google.com/citations?user=2uYrDX0AAAAJ&hl=en>
- (46) Matthieu Willems, Etienne Lord, and Others, 2016: Using hybridization networks to retrace the evaluation of Indo-European languages. Available at <https://bmccolevol.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12862-016-0745-6>
- (47) James M.Clark and Allan Paivio, 2014: Dual coding theory and education, educational psychology Review, Vol. 3, No. 3. Available at https://www.researchgate.net/publication/225249172_Dual_Coding_Theory_and_Education
- (48) Hanna Maria Bulawka, 2006: English polish Advertising Master of Arts of linguistics, <https://www.birmingham.ac.uk/Documents/collegeartslaw/cels/essays/appliedlinguistics/BulawkaDissertation.pdf>
- (49) Henry Amo Mensah: Foregrounding hybridity as a Master Trope in The Globalization Discourses The Case of The advertising Space of Lesotho. Journal of intercultural communication. Available at https://www.academia.edu/32063372/Journal_of_Intercultural_Communication_Foregrounding_Hybridity_as_a_Master_Trope_in_the_Ghttps://www.academia.edu/32063372/Journal_of_Intercultural_Communication_Foregrounding_Hybridity_as_a_Master_Trope_in_the_Globalisation_Discourses_The_Case_of_the_Advertising_Space_of_Lesotho.
- (50) Mark Sadoski and Allan paivio, 2013: A Dual Coding Theory of Reading and Writing, Second Edition New York by Routledge. Available at, <https://www.routledge.com/Imagery-and-Text-A-Dual-Coding-Theory-of-Reading-and-Writing/Sadoski-Paivio/p/book/978041589848>
- (51) Allan paivio, 2013: *Ibid*.

- (52) Alexander, J.D., & Nygaard, L.C. 2008: Reading voices and hearing Text: Taker – Specific auditory imagery in reading. Journal of experimental psychology: Human Perception and performance: 34, 446-459. Available at, <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/18377181/>
- (53) Allan paivio, 2014: Dual Coding theory and education, Available at, https://www.researchgate.net/publication/225249172_Dual_Coding_Theory_and_Education
- (54) Melissa Clark, 2021: What is dual coding theory and how can it help teaching? Available at <https://www.century.tech/news/what-is-dual-coding-theory-and-how-can-it-help-teaching/#.Ytf7Vj6hLJU.link>
- (55) Oliver Caviglioli, 2019: Dual Coding Theory the complete Guide for Teachers. Abstract available at: <https://www.bookdepository.com/Dual-Coding-for-Teachers-Oliver-Caviglioli/9781912906253>
- (56) سوسن سكي ، مرجع سابق.
- (57) هاشم مناع، مرجع سابق.
- (58) Bianchi, R.M. (2012): 3arabizi-when local Arabic meets global English. Acta Linguistica, 2 (1) p.p. 89-100
- (59) خيرة محدي، (2017)، مرجع سابق .
- (60) عبد الحفيظ درويش ، (2019): استخدام رواد مواقع التواصل الاجتماعي للتثاينة والإزدواجية اللغوية والحرف اللاتيني وأثاره على اللغة العربية ، دراسة تحليلية لعينة من منشورات موقعي تويتر وفيسبوك وتعليقات القراء عليها ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر العدد 51 الجزء الثاني ، يناير 2019.
- (61) فاطمة يوهاني، مرجع سابق ، ص8.
- (62) نفس المرجع السابق ، ص 14.
- (63) Melissa Clark, (2021.): **Op. Cit.**
- (64) نصر الدين عبد القادر ، مريم صالح محم (2013)، مرجع سابق.
- (65) Thurlow, C. (2003): Generation TXT? The Sociolinguistics of young people's text messaging Discourse Analysis **online Retrieved.** https://www.researchgate.net/publication/259258527_Generation Txt_The_sociolinguistics_of_young_people%27s_text-messaging
- (66) Ling R., (2005): The Socio-linguistic of SMS: An analysis of SMS use by random samples of nor wegions, in Mobile communication, London England, PP 335-349. <https://www.springerprofessional.de/en/the-sociolinguistics-of-sms-an-analysis-of-sms-use-by-a-random-s/1024250>
- (67) علاء المليجي ، (2019): مرجع سابق .
- (68) Thurlow. (2003): **Op. Cit.**
- (69) خيرة محم ، مرجع سابق ، ص 168.
- (70) Larisa shechipitsing , (2019): **Op. Cit.**
- (71) أمال عبد الوهاب حلمي (2018): الإعلام الجديد وتهجين اللغة العربية: دراسة سوسولوجية لبعض مستخدمي الفيس بوك . مؤتمر شباب الباحثين الرابع للعلوم الاجتماعية والانسانية والتربوية بجامعة جنوب الوادي ، قنا 27-28 فبراير ، 2018.
- (72) حسن عبد الله القرني ، (2013): أثر استخدام طلبة جامعة تبوك لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكياتهم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مركز دييونو لتعليم التفكير ، الاردن، 2(12)، ص ص 1219-1240، متاح على بنك المعرفة المصري .
- (73) عالية تيكور (2017): أثر الكتابات اللغوية المتداولة في شبكات التواصل الاجتماعي على اللغة العربية للمراهق (الفيسبوك نموذجاً) رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة باديس – مستغانم، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- (74) منال قناوي ، (2015): استخدام اللغة العربية فى شبكات التواصل الاجتماعي (الفيديو نموذجاً) دراسة ميدانية تحليلية، رساله ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ام البواقي الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- (75) نصر الدين عبد القادر ، مريم صالح (2013)، مرجع سابق.
- (76) Oliver Caviglioli, (2019): Op. Cit.
- (77) James Clark and Allan Paivio, (2014): **Op. Cit.**
- (78) علاء المليجي (2019): مرجع سابق.
- (79) Mathew Abou Ebim & Adebolu Abioye 2018, **Op. Cit.**
- (80) Hanna Maria, (2006). **op cit**
- (81) فاطمة بوهاي ، مرجع سابق.
- (82) سعاد بوحلمين ، (2016): أثر الهوية اللغوية فى تطور اللغة العربية . مجلة الأثر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 3 (25) ص ص 195-210.
- (83) فاطمة بوهاي، مرجع سابق.
- (84) رحيمة عساني ، مرجع سابق ، ص 24.
- (85) محمد هاشم ، مرجع سابق.
- (86) هاشم مناع ، مرجع سابق ، ص 16.
- (87) رحيمة عيساني ، مرجع سابق ، ص 23.
- (88) فاطيمة بوهاني ، مرجع سابق ، ص 21.
- (89) علاء المليجي ، مرجع سابق ، ص 187